

موازن المدفوعات والدين العام الخارجي وأسعار الصرف

نظرة عامة

شهدت **موازن المدفوعات** للدول العربية كمجموعة خلال عام 2007 ارتفاعاً ملحوظاً في الفائض الكلي بنسبة 96.1 في المائة مقارنة بنسبة 19.9 في المائة في العام السابق، ليصل هذا الفائض إلى حوالي 128.4 مليار دولار. ولقد تحقق الفائض الكلي على الرغم من تراجع فائض الميزان الجاري بنسبة 6.5 في المائة. وقد جاء التراجع في فائض الميزان الجاري كمحصلة للزيادة المحدودة في الفوائض المسجلة في الموازين التجارية للدول العربية من جهة، وللارتفاع الملموس في عجز ميزان الخدمات والدخل، وتراجع عجز صافي التحويلات الجارية، من جهة أخرى.

وعلى مستوى الدول فرادى، يلاحظ بالنسبة للدول المصدرة الرئيسية للنفط أن فوائض الميزان الجاري لها قد نمت بصورة محدودة نسبياً أو تراجعت مقارنة بالعام السابق وذلك باستثناء قطر والعراق اللتان حققت موازينهما الجارية أداءً أفضل. أما بالنسبة للدول الأخرى، فقد ارتفع العجز الجاري لمعظمها بصورة ملموسة، بينما تحول الفائض الجاري في بعضها الآخر إلى عجز كما هو الحال بالنسبة للمغرب واليمن، وتراجع الفائض الجاري بصورة ملحوظة بالنسبة لمصر. ولقد أدى التراجع في صافي عجز ميزان الحساب الرأسمالي والمالي لمعظم الدول المصدرة الرئيسية للنفط، وارتفاع صافي الفائض بالنسبة لمعظم الدول العربية الأخرى إلى تحقيق موازين المدفوعات الكلية للدول العربية كمجموعة للفائض الكلي المذكور أعلاه، والذي أدى بدوره إلى زيادة كبيرة في إجمالي الاحتياطيات الخارجية للدول العربية من حوالي 325.1 مليار دولار في عام 2006 إلى نحو 462.5 مليار دولار في عام 2007.

وعلى صعيد **الدين العام الخارجي**، فقد ارتفع إجمالي المديونية العامة الخارجية القائمة في ذمة الدول العربية المقترضة بنسبة 9.2 في المائة في عام 2007، بعد أن تراجع خلال العامين 2005 و2006. وقد تأثر الدين العام الخارجي في عام 2007 بعدة عوامل أهمها انخفاض سعر صرف الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى، واستمرار ارتفاع كل من أسعار النفط وأسعار السلع الغذائية. أما خدمة الدين العام الخارجي للدول العربية المقترضة فقد تراجعت قيمتها بشكل حاد بعد أن بلغت ذروتها في عام 2006 جراء قيام الجزائر بالسداد المبكر لجزء كبير من مديونيتها الخارجية.

وفيما يخص مؤشرات المديونية الخارجية للدول العربية المقترضة كمجموعة، فقد جاءت إيجابية حيث تحسن كل من مؤشر نسبة الدين العام الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي ومؤشر نسبة خدمة الدين إلى الصادرات من السلع والخدمات في عام 2007. فعلى الرغم من ارتفاع قيمة المديونية العامة الخارجية إلا أن نسبتها إلى الناتج المحلي

الإجمالي انخفضت من 27.9 في المائة في عام 2006 إلى 26.1 في المائة في عام 2007. كذلك، شهدت نسبة خدمة الدين العام الخارجي إلى الصادرات من السلع والخدمات تراجعاً حاداً من 13.6 في المائة في عام 2006 إلى 6.4 في المائة في عام 2007.

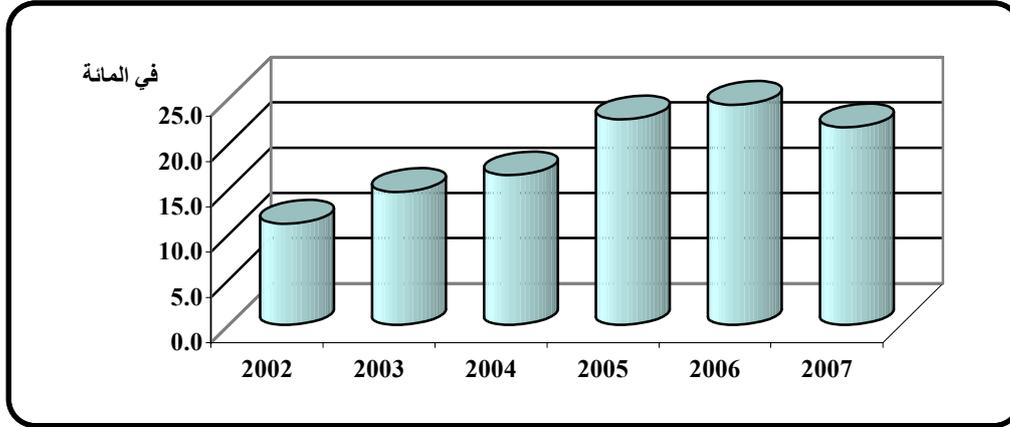
وبالنسبة لتطورات أسعار صرف العملات العربية عام 2007، أدى انخفاض الدولار إلى أدنى مستوى له منذ عقد السبعينات مقابل غالبية العملات الرئيسية، إلى انخفاض قيمة عملات الدول العربية المثبتة أسعار صرفها مقابل الدولار، في حين ارتفعت قيمة عملات دول المغرب العربي والكويت مقابل الدولار، وهي الدول التي تتبع نظم صرف أكثر مرونة. كذلك تضمنت التطورات فك ربط كل من الدينار الكويتي والليرة السورية بالدولار الأمريكي، حيث قامت هاتين الدولتين بانتهاج نظام الربط بسلة من العملات.

موازين المدفوعات

الموازين التجارية

حققت الدول العربية خلال عام 2007 ارتفاعاً في فائض الميزان التجاري للعام الخامس على التوالي، ليبلغ 321.1 مليار دولار مقابل 314.0 مليار دولار خلال عام 2006. إلا أنه يلاحظ أن نسبة ارتفاع الفائض المتحقق نقل بصورة ملحوظة عن الأعوام السابقة، حيث اقتصرت على 2.2 في المائة خلال عام 2007 مقابل 26.9 في المائة في عام 2006 و67.8 في المائة في عام 2005، وهو الأمر الذي يعزى من جانب أول إلى تراجع حدة ارتفاع الصادرات النفطية في عام 2007 مقارنة بالعامين السابقين، نتيجة لاعتدال ارتفاع أسعار النفط مقارنة بالعام السابق وللاستقرار النسبي في أحجام الإنتاج، ومن جانب آخر إلى الارتفاع الملحوظ للواردات الناجم عن النمو الاقتصادي وما صاحبه من نمو في الاستهلاك والاستثمار، وذلك إضافة للارتفاع للموسم لأسعار الغذاء والمواد الخام غير النفطية. هذا، وقد ارتفعت الصادرات السلعية الإجمالية العربية (فوب) بنسبة 16.4 في المائة، وهو ما قل بصورة ملحوظة عن الارتفاع المتحقق في الواردات السلعية الإجمالية العربية (فوب) والذي بلغ 28.7 في المائة. ونظراً لنمو فائض الميزان التجاري بمعدل أقل من نمو قيمة الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية، فقد تراجعت نسبة الفائض التجاري للناتج إلى 21.8 في المائة في عام 2007 مقارنة بنسبة 24.3 في المائة في عام 2006، فيما يمثل هذا التراجع الأول منذ عام 2002، الملحقان (1/9) و(2/9) والشكل (1).

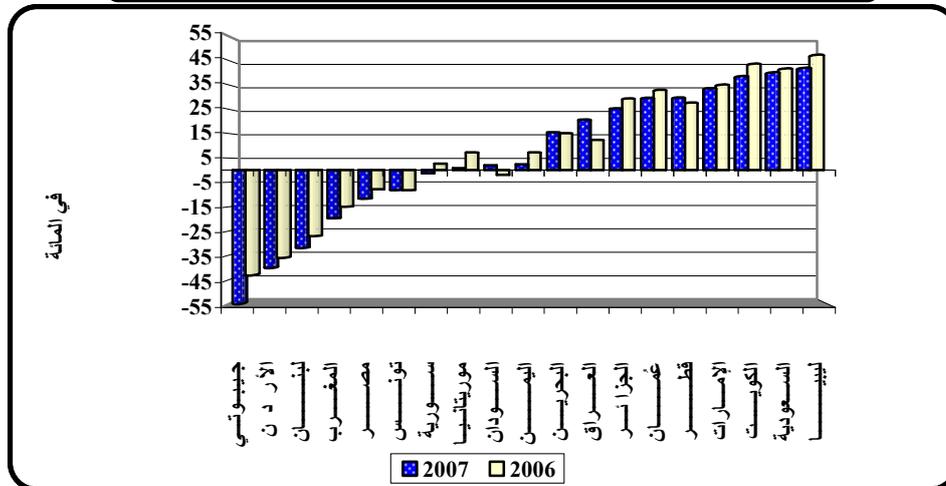
الشكل (1): نسبة الفائض في الميزان التجاري لإجمالي الدول العربية إلى الناتج المحلي الإجمالي، (2007-2002)



المصدر: الملحق (2/9).

وعلى مستوى الدول فرادى، شهد عام 2007 استمرار ارتفاع فوائض الموازين التجارية للدول العربية المصدرة الرئيسية للنفط وذلك باستثناء الكويت التي تراجع فائضها. إلا أنه يلاحظ أن النمو في الفوائض كان أقل حدة من النمو المتوقع في العام السابق لمعظم دول المجموعة. فقد ارتفع فائض الميزان التجاري للسعودية بنسبة 2.9 في المائة، ليصل إلى 150.8 مليار دولار بما يمثل 40.0 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لها. كذلك ارتفع الفائض للإمارات بنسبة 11.8 في المائة ليصل إلى 64.3 مليار دولار، وممثلاً 33.5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وارتفع في الجزائر بنسبة 0.5 في المائة ليصل إلى 34.2 مليار دولار وبما يمثل 25.3 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. كذلك ارتفع الفائض التجاري لليبيا بنسبة 1.1 في المائة ليصل إلى نحو 26.4 مليار دولار، ممثلاً نسبة 41.9 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وبالنسبة لباقي دول المجموعة، فقد ارتفع الفائض للعراق بنسبة 124.9 في المائة، وفي قطر بنسبة 21.3 في المائة، وفي عمان بنسبة 1.7 في المائة. أما بالنسبة للكويت، فقد تراجع الفائض بنسبة 2.8 في المائة، وبما يعزى أساساً لارتفاع الملحوظ للواردات مقارنة بالعام السابق، الشكل (2).

الشكل (2): نسب أرصدة الموازين التجارية للدول العربية إلى الناتج المحلي الإجمالي، (2007-2006)



المصدر: الملحق (2/9).

وبالنسبة للدول العربية الأخرى المصدرة للنفط، تحول وضع الميزان التجاري للسودان من عجز إلى فائض بلغ نحو 1.2 مليار دولار وبما يرجع أساساً لارتفاع صادرات النفط الخام بنسبة 51.6 في المائة. وارتفع الفائض للبحرين بنسبة 20 في المائة، بينما تراجع الفائض لليمن بنسبة 63.7 في المائة، وتغير الوضع في سورية، حيث تحول الفائض في الميزان التجاري في عام 2006 إلى عجز في عام 2007. أما بالنسبة لمصر فقد اتسع عجز الميزان التجاري بنسبة ملموسة بلغت 76.6 في المائة وذلك نتيجة لتصاعد كل من الواردات النفطية وغير النفطية بمعدلات فاقت بصورة كبيرة النمو في الصادرات النفطية. وتقلص الفائض بالنسبة لموريتانيا بمعدل 88.4 في المائة نتيجة للتراجع الكبير في الصادرات النفطية الذي نجم عن المشاكل الفنية التي تواجهها موريتانيا في إنتاج النفط.

وفيما يخص باقي الدول العربية، يلاحظ ارتفاع العجوزات التجارية بها خلال عام 2007 وذلك نتيجة لاستمرار المستويات المرتفعة لأسعار النفط العالمية وارتفاع أسعار المواد الغذائية والمواد الخام المستوردة، إضافة لارتفاع الواردات من السلع الاستثمارية في بعض منها. فقد تصاعد عجز الميزان التجاري في المغرب بنسبة 48.5 في المائة، وفي لبنان بنسبة 27.9 في المائة، والأردن بنسبة 25.5 في المائة، وتونس بنسبة 11.6 في المائة، وأخيراً جيبوتي بنسبة 38.0 في المائة.

موازين الخدمات والدخل والتحويلات

ارتفع صافي عجز ميزان الخدمات والدخل للدول العربية بصورة ملحوظة في عام 2007 حيث بلغت نسبة نموه 45.0 في المائة مقابل 11.2 في المائة في عام 2006، ليصل هذا العجز إلى 75.6 مليار دولار. وقد أسهمت في ارتفاع العجز عدة عوامل شملت في جانب المدفوعات، ارتفاع دخل الاستثمار المحول إلى الخارج والذي ارتبط باستمرار الأداء الجيد للنمو الاقتصادي في الدول العربية بصفة عامة وتصاعد انفتاحها على العالم الخارجي واستثماراته في السنوات الماضية، وارتفاع مدفوعات الشحن والتأمين الذي عكس ما سبق ذكره من تصاعد في الواردات السلعية، إضافة إلى زيادة مصاريف السفر والسياحة للخارج لبعض الدول جراء ارتفاع الدخل فيها إضافة لاستمرار تراجع سعر صرف الدولار الأمريكي أمام العملات الرئيسية الأخرى. أما في جانب المتحصلات، فقد تصاعد دخل السياحة والاستثمار بالنسبة لمعظم الدول العربية المعنية، إلا أن الأحداث الداخلية التي شهدتها لبنان قد أدت لتحول صافي الخدمات والدخل له من رصيد موجب بلغ 3.1 مليار دولار في عام 2006 إلى رصيد سالب بلغ 0.3 مليار دولار في عام 2007.

وبالنسبة للتطورات على مستوى الدول، فإضافة لما سبق ذكره بالنسبة للبنان، يلاحظ ارتفاع عجوزات موازين الخدمات والدخل في عام 2007 لكافة الدول العربية المصدرة الرئيسية للنفط، باستثناء الكويت التي استمرت في تحقيق فوائض ناجمة عن عوائد استثماراتها في الخارج والجزائر التي تراجع العجز بها. فقد تصاعد عجز ميزان الخدمات والدخل في السعودية بنسبة 23.8 في المائة ليصل إلى 39.8 مليار دولار، وتصاعد العجز في الإمارات بنسبة 35.4 في المائة ليصل إلى 18.0 مليار دولار، وارتفع العجز في العراق بنسبة 67.1 في المائة ليصل إلى 12.8 مليار دولار، كما ارتفع العجز أيضاً في كل من قطر وعمان وليبيا. أما بالنسبة للكويت فقد تراجع الفائض بنسبة 12.8 في المائة ليصل إلى 9.5 مليار دولار، بينما تراجع العجز بالنسبة للجزائر بنسبة 12.5 في المائة ليصل إلى 5.9 مليار دولار.

أما بالنسبة للدول العربية الأخرى، والتي يتباين فيها وضع صافي الخدمات والدخل بناء على انفتاحها على الاستثمار الخارجي وتطور قطاع السياحة والقطاعات الخدمية الأخرى والتي تتفرد بها بعض الدول، يلاحظ ارتفاع الفائض بالنسبة لمصر بنسبة 31.1 في المائة ليصل إلى 7.1 مليار دولار نتيجة لارتفاع دخل كل من قطاع السياحة وقناة السويس. كذلك ارتفع الفائض للمغرب بنسبة 36.7 في المائة ليصل إلى 6.6 مليار دولار، وارتفع للبحرين بنسبة 14.4 في المائة ليصل إلى 1.5 مليار دولار، كما ارتفع أيضاً لكل من الأردن وجيبوتي، بينما تراجع الفائض بالنسبة لتونس. أما بالنسبة للدول التي تحقق عجزاً، فقد ارتفعت العجزات لكل من السودان واليمن وموريتانيا، ويعزى ذلك أساساً لارتفاع دخل الاستثمار المباشر المحول للخارج، بينما تراجع العجز في حالة سورية.

وفيما يتعلق بالتحويلات الجارية، والتي تتمثل أساساً في تحويلات العاملين والمعونات الرسمية، يلاحظ ارتفاع العجز الصافي للدول العربية كمجموعة في عام 2007، وذلك بنسبة 1.3 في المائة ليصل إلى 8.6 مليار دولار. وجدير بالذكر أن الزيادة في العجز الصافي خلال عام 2007 يعود بصفة أساسية لارتفاع الرصيد السالب للدول الرئيسية المرسلة للتحويلات مثل السعودية والإمارات والكويت وليبيا بصورة فاقت ارتفاع الرصيد الموجب للدول الرئيسية المستقبلة لهذه التحويلات مثل مصر والمغرب ولبنان.

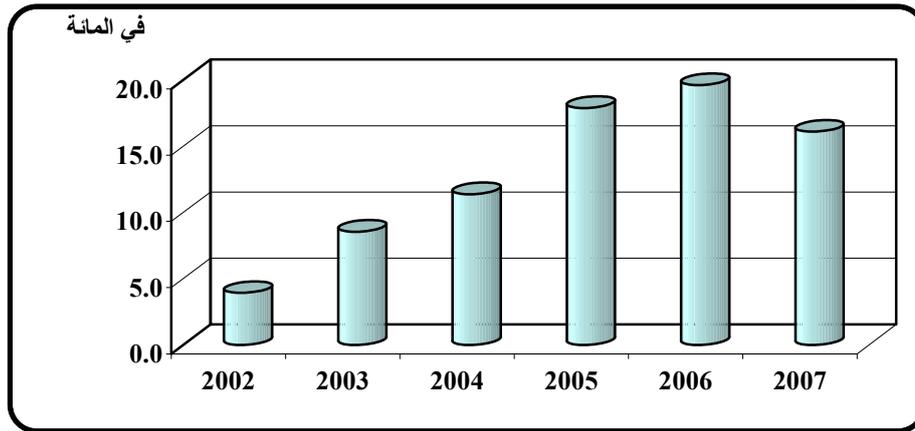
وعلى مستوى الدول فرادى، يلاحظ أن العجز في صافي التحويلات لدول مجلس التعاون الخليجي، التي تتمثل دول صافي العجز الرئيسية، قد تسارع معدل نموه في الكويت، وليبيا، بينما تباطأ النمو في كل من السعودية والإمارات، وتحقق تراجع في كل من قطر وعمان والبحرين خلال عام 2007. فبينما ارتفع العجز للكويت بنسبة 40.2 في المائة في عام 2007 مقابل 6.4 في المائة في عام 2006 ليصل إلى 5.1 مليار دولار، يلاحظ أن النمو في السعودية قد اقتصر على حوالي 3.0 في المائة في عام 2007 مقابل 11.5 في المائة في العام السابق ليصل إلى نحو 16.1 مليار دولار. وتباطأ نمو العجز في الإمارات ليبلغ 13.3 في المائة مقابل 21.9 في المائة للعامين المذكورين على التوالي. أما بالنسبة لقطر فقد تراجع العجز بنسبة 11.9 في المائة في عام 2007 مقابل ارتفاعه بنسبة 36.3 في المائة في العام السابق، وتراجع العجز في عمان بنسبة 9.0 في المائة مقابل ارتفاع بنسبة 23.5 في المائة، وتراجع كذلك العجز للبحرين بنسبة 3.1 في المائة مقابل ارتفاع بنسبة 25.1 في المائة، وذلك لعامي 2007 و2006 على التوالي. هذا، وبالإضافة لدول مجلس التعاون الخليجي، فقد ارتفع العجز في ليبيا بصورة ملحوظة وتراجع في جيبوتي.

أما بالنسبة لدول صافي الفائض، يلاحظ تصاعد الفائض لمصر خلال عام 2007 بنسبة 44.2 في المائة ليصل إلى 8.3 مليار دولار، وذلك أساساً لارتفاع تحويلات العاملين المصريين من الدول العربية بنسبة 42.8 في المائة. كذلك تصاعد الفائض للمغرب بنسبة 22.7 في المائة ليصل إلى 7.7 مليار دولار، وارتفع الفائض في حالة لبنان بنسبة 50.6 في المائة ليصل إلى 2.6 مليار دولار، وارتفع أيضاً في كل من الجزائر واليمن وتونس وسورية. أما بالنسبة للسودان، فقد تراجع الفائض بصورة ملحوظة بنسبة 69.6 في المائة ليقصر على 0.4 مليار دولار وذلك كنتيجة أساسية لزيادة تحويلات العاملين الأجانب بالسودان بنسبة 138.3 في المائة وهو ما عكس التوسع الذي تم في الاستثمار الأجنبي به خلال السنوات القليلة الماضية. هذا ويلاحظ أيضاً تراجع الفائض في كل من الأردن والعراق وموريتانيا.

موازن الحسابات الخارجية الجارية

تراجع فائض ميزان الحساب الجاري للدول العربية كمجموعة بنسبة 6.5 في المائة في عام 2007، ليصل إلى 236.9 مليار دولار، مقارنة بفائض قدره 253.4 مليار دولار في عام 2006. ويعتبر هذا التراجع الأول من نوعه منذ عام 2001، حيث كان الفائض قد استمر في الارتفاع بصورة متواصلة خلال الخمسة أعوام السابقة. وقد نجم التراجع أساساً عن النمو الملحوظ لعجز ميزان صافي الخدمات والدخل والذي فاق أثر النمو المحدود نسبياً لفائض الميزان التجاري والتراجع في عجز صافي التحويلات. هذا، ونظراً لارتفاع النمو الاقتصادي بالدول العربية كمجموعة خلال عام 2007، اقتضت نسبة فائض الموازين الجارية إلى الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية على 16.1 في المائة للعام المذكور، وهو ما يقل عن النسبة المتحققة في العامين السابقين والبالغة 19.6 في المائة في عام 2006، و17.9 في المائة في عام 2005، الشكل (3).

الشكل (3): نسبة الفائض في الميزان الجاري لإجمالي الدول العربية إلى الناتج المحلي الإجمالي، (2007-2002)



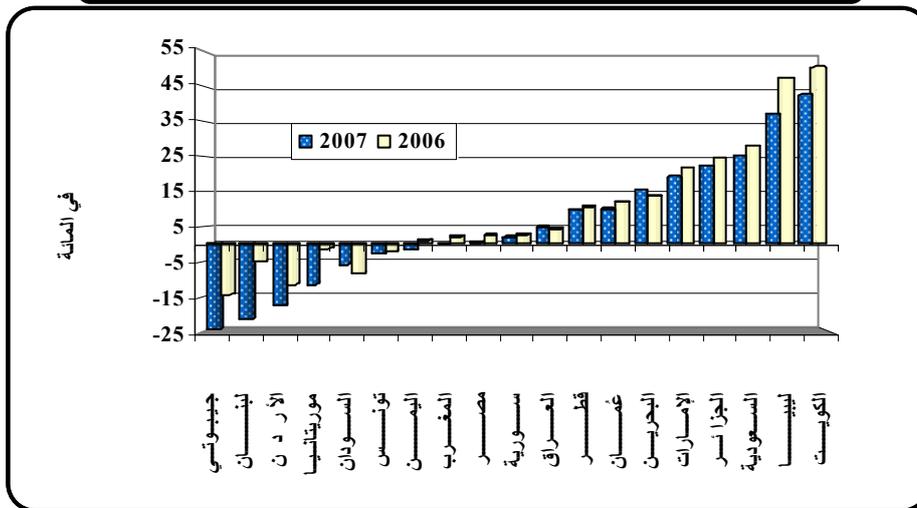
المصدر: الملحق رقم (3/9).

وعلى مستوى الدول فرادى، يلاحظ بالنسبة للدول المصدرة الرئيسية للنفط أن بعضها قد شهد نمواً محدوداً في فائض ميزان الحساب الجاري بينما شهد بعضها الآخر تراجعاً فيه، وذلك باستثناء العراق الذي حقق نمواً بلغ 46.4 في المائة خلال عام 2007 مقابل 20.9 في المائة في عام 2006، وقطر الذي حقق فيها الفائض نمواً بلغ 2.0 في المائة مقابل تراجعاً بنسبة 18.5 في المائة للعامين المذكورين على التوالي. فقد اقتصر نمو الفائض على 2.7 في المائة بالنسبة للإمارات مقابل 47.9 في المائة، وعلى 5.6 في المائة للجزائر مقابل 36.7 في المائة. أما بالنسبة للسعودية فقد حقق الفائض تراجعاً في عام 2007 بنسبة 4.0 في المائة مقابل ارتفاع بنسبة 9.9 في المائة في عام 2006، وحقق الفائض تراجعاً أيضاً في كل من الكويت بنسبة حوالي 8.0 في المائة وليبيا بنسبة 7.4 في المائة وعمان بنسبة 6.9 في المائة بعد أن كانت الدول الثلاث قد حققت ارتفاعاً في الفائض في العام السابق.

وفيما يتعلق ببقية الدول العربية ذات الفائض في الميزان الجاري، يلاحظ أن البحرين قد حققت ارتفاعاً في الفائض بنسبة 32.9 في المائة خلال عام 2007، بينما تراجع الفائض في مصر بنسبة 81.7 في المائة، وتحول الفائض إلى عجز في كل من سورية والمغرب واليمن. أما بالنسبة للدول العربية ذات العجز في الميزان الجاري، يلاحظ ارتفاع هذا العجز خلال عام 2007 لموريتانيا بنسبة 813.6 في المائة، ولبنان بنسبة 382.4 في المائة، ولجيبوتي بنسبة 83.5 في المائة، وللأردن بنسبة 75.6 في المائة، ولتونس بنسبة 45.6 في المائة، في حين تراجع العجز للسودان بنسبة 12.0 في المائة.

وبالنسبة لأرصدة الموازين الجارية منسوبة للنتائج المحلي الإجمالي، يلاحظ أن كافة دول الفائض باستثناء العراق والبحرين، قد تراجعت فيها نسبة رصيد الميزان الجاري للنتائج في عام 2007 مقارنة بعام 2006، وذلك مع حفاظها على ذات الترتيب. فاستمرت الكويت في تسجيل أعلى نسبة فائض إلى الناتج حيث بلغت 42.4 في المائة في عام 2007 مقابل 50.7 في المائة في عام 2006. وتلتها ليبيا حيث بلغت النسبة 36.6 في المائة مقابل 45.0 في المائة للعامين المذكورين على التوالي، ثم السعودية بنسبة 25.2 في المائة مقابل 28.1 في المائة، فالجزائر بنسبة 22.6 في المائة مقابل 24.8 في المائة، والإمارات بنسبة 19.3 في المائة مقابل 21.9 في المائة. أما بالنسبة للبحرين، فقد ارتفعت نسبة الفائض إلى الناتج المحلي الإجمالي لتصل إلى 15.7 في المائة في عام 2007 مقابل 13.8 في المائة في عام 2006. وتراجعت النسبة في عام 2007 لكل من عمان وقطر لتبلغ 10.1 في المائة و9.7 في المائة على التوالي. وارتفعت النسبة للعراق، والتي تمثل الاستثناء الثاني في دول المجموعة كما سبقت الإشارة، لتصل إلى 4.9 في المائة. وأخيراً، تراجعت نسبة الفائض لمصر لتصل إلى 0.4 في المائة. أما بالنسبة لكل من سورية والمغرب، فقد تحولتا كما سبقت الإشارة من تحقيق فائض جاري إلى تحقيق عجز بلغت نسبته إلى الناتج المحلي الإجمالي لكل منهما 0.1 في المائة. كذلك تحول الفائض إلى عجز في الميزان الجاري في اليمن بلغت نسبته للناتج المحلي الإجمالي 1.6 في المائة، الملحق (3/9)، والشكل (4).

الشكل (4): نسب أرصدة الموازين الجارية للدول العربية إلى الناتج المحلي الإجمالي، 2007-2006



المصدر: الملحق (3/9).

أما فيما يتعلق بدول العجز في الميزان الجاري، فقد ارتفعت نسبة العجز للنتائج المحلي الإجمالي لكافتها باستثناء السودان. فارتفعت نسبة العجز للنتائج لجيبوتي من 14.4 في المائة في عام 2006 إلى 24.3 في المائة في عام 2007. ولبنان من 4.8 في المائة إلى 21.5 في المائة للعامين المذكورين على التوالي. كما ارتفعت نسبة العجز أيضاً للأردن من 11.3 في المائة إلى 17.7 في المائة، ولموريتانيا من 1.3 في المائة إلى 11.4 في المائة، ولتونس من 2.0 في المائة إلى 2.6 في المائة، بينما انخفضت النسبة للسودان من 8.5 في المائة إلى 5.7 في المائة، بينما ارتفعت.

موازن الحسابات الرأسمالية والمالية والموازن الكلية

تراجع صافي التدفقات المالية والرأسمالية للدول العربية⁽¹⁾ كمجموعة في اتجاه الخارج بنسبة 43.1 في المائة ليصل إلى حوالي 94.7 مليار دولار في عام 2007 مقابل 166.4 مليار دولار في عام 2006، وهو ما يعتبر مخالفاً للاتجاه التصاعدي الذي شهدته الدول العربية منذ عام 2002 وحتى عام 2006. ويعكس هذا التراجع في عام 2007 عدداً من العوامل أهمها زيادة تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر في بعض القطاعات الاقتصادية التي شهدت نشاطاً ملحوظاً ببعض الدول العربية مثل القطاع العقاري وقطاع الاتصالات، وقيام المصارف التجارية في بعض الدول بإعادة هيكلة أصولها المحلية والأجنبية بصورة تعكس تطورات أسعار الصرف وتوقعاتهم المستقبلية لها، إضافة لتحرك بعض صناديق الاستثمار المالي العالمية للاستثمار في الأسواق الناشئة ومنها أسواق عربية، بعد الأزمة المالية التي شهدتها الاقتصاد الأمريكي في النصف الثاني من العام.

وعلى مستوى الدول فرادى، يلاحظ بالنسبة للدول العربية المصدرة الرئيسية للنفط أن معظمها قد سجل تراجعاً في صافي التدفق إلى الخارج، وحقق بعضها صافي تدفق إلى الداخل. فقد تراجع صافي التدفقات المالية والرأسمالية إلى الخارج في عام 2007 في حالة السعودية بنسبة 9.4 في المائة ليصل إلى 88.8 مليار دولار، وتراجع الصافي للكويت بنسبة 24.2 في المائة ليصل إلى 35.7 مليار دولار. كذلك تراجع صافي التدفق إلى الخارج لكل من قطر بنسبة 51.7 في المائة ليصل إلى 1.9 مليار دولار، وليبيا التي تراجع صافي التدفق بنسبة 19.8 في المائة ليصل إلى 1.7 مليار دولار وللجزائر بنسبة 90.8 في المائة ليصل إلى 1.0 مليار دولار. أما بالنسبة للإمارات فقد تحول صافي التدفق إلى الخارج المتحقق في عام 2006 والبالغ 16.1 مليار دولار إلى صافي تدفق إلى الداخل بلغ قدره 11.3 مليار دولار في عام 2007. أما بالنسبة للاستثناء من التوجه المذكور في دول المجموعة خلال عام 2007 فقد تمثل في كل من عمان والبحرين، حيث ارتفع صافي التدفق إلى الخارج لهما بنسبة 43.9 في المائة و9.1 في المائة على التوالي.

وبالنسبة لباقي الدول العربية، ارتفع صافي التدفقات المالية والرأسمالية إلى الداخل في عام 2007 في حالة لبنان بنسبة 120 في المائة لتصل إلى 10.3 مليار دولار، ولمصر بصورة ملحوظة ليصل إلى 4.7 مليار دولار، وللمغرب بنسبة 23.4 في المائة ليصل إلى 2.2 مليار دولار، وأيضاً لليمن التي زاد فيها الصافي بنسبة 82.9 في المائة ليصل إلى نحو

(1) لا تتضمن العراق، حيث تتوفر البيانات التفصيلية للميزان الجاري فقط.

2.0 مليار دولار، وأخيراً ارتفع الصافي أيضاً لكل من سورية وموريتانيا وجيبوتي إلا أنه لا يزال يشكل حجماً ضئيلاً مقارنة بالدول المذكورة أعلاه. أما بالنسبة لكل من السودان وتونس والأردن، فقد تراجع صافي التدفق إلى الداخل لها ليقتصر على 2.9 مليار دولار و1.6 مليار دولار و1.5 مليار دولار للدول الثلاثة على الترتيب.

وجدير بالذكر أنه في ضوء التطورات المذكورة أعلاه في الموازين الجارية وموازن الحساب الرأسمالي والمالي، إضافة لبنود صافي السهو والخطأ، أسفرت موازين المدفوعات الكلية للدول العربية عن تحقيق فائض كبير بلغ حوالي 128.4 مليار دولار في عام 2007، مقابل فائض بلغ نحو 65.5 مليار دولار في عام 2006، ونحو 54.6 مليار دولار في عام 2005.

الاحتياطيات الخارجية الرسمية

ارتفع إجمالي الاحتياطيات الخارجية للدول العربية بصورة ملحوظة من حوالي 325.1 مليار دولار في عام 2006 إلى نحو 462.5 مليار دولار في عام 2007، أي بنسبة زيادة بلغت 42.3 في المائة، وهو الأمر الذي نتج عنه ارتفاع تغطية الاحتياطيات الخارجية الرسمية للدول العربية كمجموعة لوارداتها من 10.8 شهراً في عام 2006 إلى 11.9 شهراً في عام 2007، الملحقان (4/9) و(5/9).

وعلى مستوى الدول فرادى، تمكنت معظم الدول العربية من زيادة احتياطياتها الخارجية الرسمية بصورة ملحوظة خلال عام 2007، وذلك باستثناء كل من السودان ولبنان اللذان تراجع احتياطياتهما. فقد ارتفعت احتياطيات الجزائر بنسبة 41.6 في المائة لتصل إلى 110.3 مليار دولار، واحتياطيات ليبيا بنسبة 33.9 في المائة لتصل إلى 79.7 مليار دولار، والإمارات بنسبة 174.0 في المائة لتصل إلى 75.7 مليار دولار. كذلك ارتفعت احتياطيات مصر بنسبة 23.4 في المائة لتصل إلى 30.2 مليار دولار، وتمكن المغرب من زيادتها بنسبة 19.0 في المائة لتصل إلى 28.0 مليار دولار. وارتفعت الاحتياطيات الرسمية أيضاً بدرجات متفاوتة لكل من السعودية وتونس والبحرين والأردن وعمان وقطر والكويت وسورية واليمن و العراق وموريتانيا وجيبوتي. أما بالنسبة للاستثناءات من هذا الاتجاه، فقد تمثل كما سبقت الإشارة في السودان الذي تراجع احتياطياته بنسبة 24.4 في المائة لتصل إلى 1.4 مليار دولار، وفي لبنان الذي تراجع احتياطياته بنسبة 3.5 في المائة لتصل إلى 12.9 مليار دولار.

أما بالنسبة لتغطية الاحتياطيات الخارجية الرسمية للواردات⁽²⁾، يلاحظ أنها قد ارتفعت في غالبية الدول العربية المصدرة الرئيسية للنفط، وتراجعت بالنسبة لباقي الدول العربية، وهو الأمر الذي يعكس أساساً التفاوت الكبير في نمو الاحتياطيات بين الدول النفطية وغير النفطية. فيلاحظ ارتفاع التغطية لكل من ليبيا من 54.8 في شهر في عام 2006 إلى 55 شهراً في عام 2007، والجزائر من 45.2 شهراً في عام 2006 إلى 50.2 شهراً في عام 2007، وفي عمان من

(2) محتسبة على أساس قسمة إجمالي الاحتياطيات الخارجية الرسمية في نهاية السنة في كل دولة على قيمة الواردات السلعية الشهرية لتلك السنة في الدولة المعنية.

6.1 شهراً إلى 10.4 شهراً، والإمارات من 3.8 شهراً إلى 7.8 شهراً، وقطر من 5.7 شهراً إلى 6.0 شهراً، والبحرين من 3.4 شهراً إلى 4.6 شهراً. أما الاستثناء من مجموعة الدول النفطية، فهي السعودية التي تراجعت بها التغطية بصورة طفيفة من 5.1 شهراً إلى 4.9 شهراً، والكويت من 10.5 شهراً إلى 9.7 شهراً. وفي نفس الوقت، تراجعت التغطية بالنسبة لليمن من 15.2 شهراً في عام 2006 إلى 14.1 شهراً في عام 2007، وتراجعت في لبنان من 17.2 شهراً إلى 13.0 شهراً، وفي المغرب من 13.1 شهراً إلى 11.6 شهراً، ومصر من 10.1 شهراً إلى 9.2 شهراً. كما تراجعت التغطية أيضاً بنسب متفاوتة لكل من سورية والأردن وجيبوتي والسودان وموريتانيا.

الدين العام الخارجي

ارتفع إجمالي الدين العام الخارجي⁽³⁾ القائم في ذمة الدول العربية المقترضة كمجموعة⁽⁴⁾ بنسبة 9.2 في المائة في عام 2007، بعد أن تراجع بنسبة 7.1 في المائة في عام 2006 وبنسبة 3.6 في المائة في عام 2005. وقد ارتفعت المديونية الخارجية للدول العربية المقترضة من 137.6 مليار دولار في عام 2006 إلى 150.2 مليار دولار في عام 2007، لتقترب من أعلى مستوى وصلت إليه هذه المديونية ومقداره 153.6 مليار دولار في عام 2004. وقد تأثر الدين العام الخارجي للدول العربية المقترضة سلباً في عام 2007 بعدة عوامل أهمها انخفاض سعر صرف الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى، واستمرار ارتفاع أسعار النفط وازدياد أسعار السلع الغذائية، الملحق (6/9) والجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) الدين العام الخارجي القائم وخدمة الدين العام الخارجي في الدول العربية المقترضة 2006 و2007

(مليون دولار)

خدمة الدين العام الخارجي		الدين العام الخارجي القائم		
*2007	2006	*2007	2006	
674	628	7,399	7,305	الأردن
2,620	2,926	19,554	18,095	تونس
1,431	13,314	5,573	5,612	الجزائر
27	26	441	427	جيبوتي
225	237	31,180	27,601	السودان
630	637	4,175	4,223	سورية
603	310	5,297	4,819	عمان
4,033	4,145	20,950	20,044	لبنان
2,422	3,486	32,840	28,958	مصر
2,508	2,109	15,582	13,709	المغرب
86	91	1,369	1,301	موريتانيا
265	227	5,819	5,469	اليمن
15,524	28,135	150,179	137,562	الدول العربية المقترضة

* بيانات أولية.

المصدر: الملحقان (6/9) و(7/9).

ملاحظة: المديونية الخارجية لموريتانيا لا تشمل متأخرات السداد.

(3) يتكون الدين العام الخارجي من الديون طويلة الأجل من المصادر الرسمية والخاصة والديون قصيرة الأجل وتسهيلات صندوق النقد الدولي والديون الخاصة غير المضمونة. وتشمل الدول العربية المقترضة مجموعة الدول العربية المسجلة ضمن نظام تسجيل الدول المدينة التابع للبنك الدولي.

(4) وهي الأردن، تونس، الجزائر، جيبوتي، السودان، سورية، الصومال، عمان، لبنان، مصر، المغرب، موريتانيا واليمن.

ارتفعت المديونية العامة الخارجية لجميع الدول العربية في عام 2007 باستثناء الجزائر وسورية حيث تراجعت فيهما بنسبة طفيفة. فقد انخفض الدين الخارجي للجزائر بنسبة 0.7 في المائة في عام 2007 ليصل إلى حوالي 5.6 مليار دولار وسورية بنسبة 1.1 في المائة ليبلغ نحو 4.2 مليار دولار. وتجدر الإشارة إلى أن الجزائر استخدمت جزء من عوائد الصادرات النفطية في السداد المبكر للقسم الأكبر من مديونيتها الخارجية في عام 2006.

وقد ارتفعت المديونية الخارجية بدرجات متفاوتة في الدول العربية الأخرى في عام 2007 حيث شهدت معظم الدول ذات المديونية الخارجية المرتفعة أعلى نسب ارتفاع بين الدول العربية المقترضة. فقد نمت المديونية الخارجية للمغرب بنسبة 13.7 في المائة في عام 2007 لتبلغ حوالي 15.6 مليار دولار، وازدادت لمصر بنسبة 13.4 في المائة لتصل إلى نحو 32.8 مليار دولار، وللسودان بنسبة 13 في المائة لترتفع إلى 31.2 مليار دولار ولتنونس بنسبة 8.1 في المائة لتبلغ 19.6 مليار دولار. أما في لبنان، فقد ارتفع الدين العام الخارجي بنسبة 4.5 في المائة ليصل إلى حوالي 21 مليار دولار.

وقد أدى ارتفاع أسعار صرف معظم العملات الرئيسية مقابل الدولار في عام 2007 إلى زيادة قيمة الدين العام الخارجي المقيم بالدولار لمعظم الدول العربية المقترضة، حيث أدى هذا الارتفاع إلى زيادة قيمة المديونية بالعملات الأجنبية عندما تم تقييمها بالدولار. ففي مصر، ارتفعت قيمة المديونية الخارجية القائمة بحوالي 2.9 مليار دولار خلال النصف الثاني في عام 2007 كان منها 1.5 مليار دولار ناجمة عن ارتفاع أسعار صرف العملات الأخرى مقابل الدولار. أما في الأردن، فقد أدى تغير أسعار العملات إلى زيادة المديونية الخارجية بحوالي 328 مليون دولار في عام 2007. وقد كان لتجاوز قيمة خدمة الدين قيمة المسحوبات من القروض المتعاقد عليها في الأردن في ذلك العام الأثر في اقتصار الارتفاع في الدين العام الخارجي للأردن على 94 مليون دولار في ذلك العام، أي بارتفاع نسبته 1.3 في المائة عن مقدار الدين الخارجي في عام 2006.

وقد ازدادت المديونية الخارجية كذلك لعمان بنسبة 9.9 في المائة في عام 2007 لتصل إلى 5.3 مليار دولار، ولليمن بنسبة 6.4 في المائة لتبلغ 5.8 مليار دولار. أما في موريتانيا، فقد ارتفع الدين العام الخارجي بنسبة 5.2 في المائة بعد قيامها بالحصول على قروض من كل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وبنك التنمية الإسلامي في ظل تزايد الصعوبات الاقتصادية إثر انخفاض الإنتاج النفطي. وفي جيبوتي، ارتفع الدين العام الخارجي بنسبة 3.3 في المائة إلى 441 مليون دولار في نهاية عام 2007.

وتجدر الإشارة إلى أن موريتانيا سبق وأن حصلت على إعفاء جزء كبير من مديونيتها الخارجية ضمن المبادرة متعددة الأطراف لإعفاء الديون⁽⁵⁾. فقد تم إعفاء موريتانيا من ديونها الخارجية المستحقة لمؤسسة التنمية الدولية (البنك الدولي)،

(5) المبادرة متعددة الأطراف لإعفاء الديون (MDRI) التي تم إطلاقها من قبل مجموعة الدول الصناعية الثماني في يوليو/تموز 2005، نصت على إعفاء ديون الدول المؤهلة في "مبادرة تخفيض ديون الدول الفقيرة المثقلة بالديون" (مبادرة هيبك) Heavily Indebted Poor Countries Initiative المستحقة لكل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وصندوق التنمية الإفريقي.

وصندوق التنمية الإفريقي وصندوق النقد الدولي في عام 2006 بإجمالي وصل إلى 897 مليون دولار، الأمر الذي أدى إلى انخفاض دينها العام الخارجي بنسبة 39 في المائة عام 2006 إلى حوالي 1.3 مليار دولار. ويشار إلى أن كلاً من السودان والصومال وجزر القمر مرشحة للاستفادة من المبادرة لكونها مؤهلة لذلك في إطار مبادرة هيببيك⁽⁶⁾.

وعلى صعيد خدمة الدين العام الخارجي، فقد تراجعت بشكل كبير في الدول العربية المقترضة كمجموعة حيث انخفضت من 28.1 مليار دولار في عام 2006 إلى 15.5 مليار دولار في عام 2007. ويعود هذا الانخفاض إلى كون قيمة خدمة الدين الخارجي في عام 2006 كانت استثنائية جراء قيام الجزائر بالسداد المبكر لجزء كبير من مديونيتها الخارجية الذي تطلب سداد هذه الديون دفعة واحدة. وبذلك، فإن خدمة الدين الخارجي للجزائر تراجعت من 13.3 مليار دولار في عام 2006 إلى 1.4 مليار دولار في عام 2007. وقد انخفضت خدمة الدين الخارجي لتونس، التي قامت أيضاً بسداد مبكر لجزء أقل من مديونيتها في عام 2006، إلى 2.6 مليار دولار في عام 2007.

وقد تراجعت خدمة الدين الخارجي بصورة طفيفة في كل من لبنان وسورية والسودان وموريتانيا. أما في مصر، فقد انخفضت بحدة إلى 2.4 مليار دولار في عام 2007 من حوالي 3.5 مليار دولار في عام 2006، أي بانخفاض نسبته 30.5 في المائة. وتجدر الإشارة إلى أن قيمة خدمة الدين الخارجي للسودان ضئيلة مقارنة بإجمالي مديونيته الخارجية حيث يعزى ذلك لكون معظم هذه المديونية عبارة عن متأخرات سداد مجمدة.

وقد ارتفعت خدمة الدين العام الخارجي في بقية الدول العربية، حيث قفزت خدمة المديونية الخارجية في عمان بحوالي الضعف في عام 2007 إلى 603 مليون دولار، وارتفعت في المغرب بنسبة 18.9 في المائة إلى 2.5 مليار دولار، وفي اليمن بنسبة 16.7 في المائة إلى 265 مليون دولار. كذلك ارتفعت خدمة الدين الخارجي في الأردن بنسبة 7.3 في المائة إلى 674 مليون دولار، وفي جيبوتي بنسبة 6.6 في المائة إلى 27 مليون دولار.

التطورات في أعباء المديونية الخارجية للدول العربية

من أجل استكشاف أوضاع المديونية الخارجية للدول العربية المقترضة، فقد تم احتساب مؤشر نسبة الدين العام الخارجي القائم في ذمة الدولة إلى الناتج المحلي الإجمالي لقياس عبء المديونية الخارجية على اعتبار أن هذه النسبة تدل على قدرة الاقتصاد على تحمل أعباء الدين العام الخارجي وإمكانية استمراره في القيام بذلك. كما تم احتساب مؤشر نسبة خدمة الدين العام الخارجي إلى الصادرات من السلع والخدمات، والذي يقيس عبء المديونية الخارجية بدلالة قدرة الاقتصاد على تغطية مديونته الخارجية بعائدات صادراته.

⁽⁶⁾ ستحصل هذه الدول على إعفاء من ديونها الخارجية المستحقة للمؤسسات المالية الدولية الثلاث عندما تلتزم بالإصلاح الاقتصادي وتحافظ على استقرار الاقتصاد الكلي ضمن برنامج صندوق النقد الدولي "تسهيل النمو والحد من الفقر" وتضع إستراتيجية للحد من الفقر وتطبق أجزاءاً هامة منها.

فيما يتعلق بمؤشر نسبة الدين العام الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي، فقد تراجع للدول العربية المقترضة كمجموعة من 27.9 في المائة في عام 2006 إلى 26.1 في المائة في عام 2007، مسجلاً انخفاضاً للعام الخامس على التوالي. وقد جاء ذلك في ضوء النمو الجيد في الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية المقترضة الذي تجاوز الارتفاع في المديونية العامة الخارجية للعديد منها. وقد جاءت نسبة الدين العام الخارجي القائم إلى الناتج المحلي الإجمالي لكل من الجزائر وسورية وعمان والمغرب ومصر أقل من المتوسط للدول العربية، إذ أنها لم تتجاوز 26 في المائة. وجاءت نسبة المديونية العامة الخارجية إلى الناتج المحلي الإجمالي لكل من اليمن والأردن وموريتانيا وجيبوتي والسودان وتونس ولبنان أكثر من المتوسط للدول العربية، حيث تراوحت بين 27.5 في المائة في اليمن وحوالي 85.1 في المائة في لبنان، الملحق (8/9) والجدول رقم (2).

الجدول رقم (2)
مؤشرات المديونية الخارجية للدول العربية المقترضة
2006 و 2007

(نسبة مئوية)		الدين العام الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي		
خدمة الدين العام الخارجي إلى صادرات السلع والخدمات				
2007*	2006	2007*	2006	
7.4	8.2	46.7	51.8	الأردن
13.0	18.2	55.8	57.1	تونس
2.3	23.2	4.1	4.8	الجزائر
7.2	7.3	53.6	56.3	جيبوتي
3.0	5.0	54.3	62.9	السودان
4.2	4.6	10.2	12.6	سورية
2.4	1.4	13.1	13.5	عمان
24.3	28.1	85.1	88.0	لبنان
8.9	9.7	25.7	27.0	مصر
9.3	9.7	21.2	21.0	المغرب
5.4	6.2	48.1	47.5	موريتانيا
3.4	2.8	27.5	28.7	اليمن
6.4	13.6	26.1	27.9	الدول العربية المقترضة

* بيانات أولية.
المصدر: الملحقان (8/9) و(9/9).

وعلى صعيد الدول فرادى، فقد حافظت الجزائر على أدنى نسبة للدين العام الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي بين الدول العربية المقترضة، حيث بلغت 4.1 في المائة في عام 2007. وقد سجلت سورية كذلك انخفاضاً في هذه النسبة من 12.6 في المائة في عام 2006 إلى 10.2 في المائة في عام 2007. وقد شهد كل من الأردن والسودان تراجعاً ملموساً في نسبة الدين العام الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي، حيث انخفضت في الأردن من 56.1 في المائة في عام 2006 إلى 51.3 في المائة في عام 2007، وفي السودان من 62.9 في المائة إلى 54.3 في المائة خلال نفس

الفترة. وحقت تونس انخفاضاً في هذه النسبة من 57.1 في المائة في عام 2006 إلى 55.8 في المائة في عام 2007، ولبنان من 88 في المائة إلى 85.1 في المائة في نفس الفترة.

وفيما يتعلق ببقية الدول، فقد سجلت تحسناً طفيفاً في نسبة الدين العام الخارجي إلى الناتج المحلي الإجمالي كما في مصر حيث انخفضت هذه النسبة إلى 25.7 في المائة واليمن حيث تراجعت إلى 27.5 في المائة. أما في كل من المغرب وموريتانيا، فقد شهدت هذه النسبة ارتفاعاً ضئيلاً حيث وصلت إلى 21.2 في المائة في المغرب وإلى حوالي 48.1 في المائة في موريتانيا.

وعلى صعيد مؤشر نسبة خدمة الدين العام الخارجي إلى الصادرات من السلع والخدمات، فقد تراجع في الدول العربية المقترضة كمجموعة من 13.6 في المائة في عام 2006 إلى 6.4 في المائة في عام 2007. ويعود هذا التراجع الملموس إلى كون خدمة الدين الخارجي كانت كبيرة بشكل استثنائي في عام 2006 نتيجة للقفزة الكبيرة في خدمة الدين الخارجي للجزائر جراء سدادها المبكر لمعظم مديونيتها الخارجية. وبالإضافة، فإن النمو المرتفع لصادرات السلع والخدمات في الدول العربية كانت كبيرة وخصوصاً الإيرادات النفطية والعوائد من السياحة.

وقد انخفضت نسبة خدمة الدين العام الخارجي إلى الصادرات من السلع والخدمات في جميع الدول العربية باستثناء اليمن التي ارتفعت فيها هذه النسبة من 2.8 في المائة في عام 2006 إلى 3.4 في المائة في عام 2007، وعمان التي ازدادت فيها هذه النسبة من 1.4 في المائة إلى 2.4 في المائة خلال نفس الفترة. وقد كان انخفاض نسبة خدمة المديونية الخارجية إلى الصادرات من السلع والخدمات هو الأكبر فيما يتعلق بالجزائر للأسباب سالفة الذكر، حيث انخفضت من 23.2 في المائة في عام 2006 إلى 2.3 في المائة في عام 2007. وقد انخفضت هذه النسبة أيضاً في تونس من 18.2 في المائة إلى 13 في المائة خلال نفس الفترة لقيام تونس بزيادة دفعات خدمة الدين الخارجي جراء السداد المبكر لجزء من مديونيتها الخارجية. كذلك تراجعت هذه النسبة في لبنان من 28.1 في المائة إلى 24.3 في المائة. وقد انخفضت نسبة خدمة الدين العام الخارجي إلى صادرات السلع والخدمات بنسب متفاوتة في بقية الدول العربية المقترضة.

تطورات أسعار الصرف العربية

تميز عام 2007 بتقلبات حادة في أسعار العملات الرئيسية، في الأسواق العالمية حيث انخفضت قيمة الدولار مقابل العملات الرئيسية إلى أدنى مستوياتها منذ عقد السبعينات. وأدى ذلك إلى انخفاض قيمة عملات الدول العربية المثبتة أسعار صرفها مقابل الدولار، وهي دول مجلس التعاون الخليجي، باستثناء الكويت، والأردن ولبنان وسورية والعراق وجيبوتي. وارتفعت قيمة عملات الدول العربية الأخرى مقابل الدولار، وهي تونس والجزائر وليبيا والمغرب ومصر والكويت، الملحق (10/9).

فبالنسبة للعملة العربية المثبتة أسعار صرفها مقابل الدولار، فقد انخفضت قيمة عملة دول مجلس التعاون الخليجي مقابل اليورو بنسبة حوالي 8.8 في المائة، باستثناء الكويت التي أنهت علاقة الربط إلى الدولار خلال عام 2007. كما انخفضت قيمة كل من الدينار الأردني والفرنك الجيبوتي مقابل اليورو بنسبة 9 في المائة. وفي موريتانيا انخفضت قيمة الأوقية مقابل اليورو بنسبة 5 في المائة، وفي لبنان انخفضت قيمة الليرة مقابل اليورو بنسبة 8 في المائة.

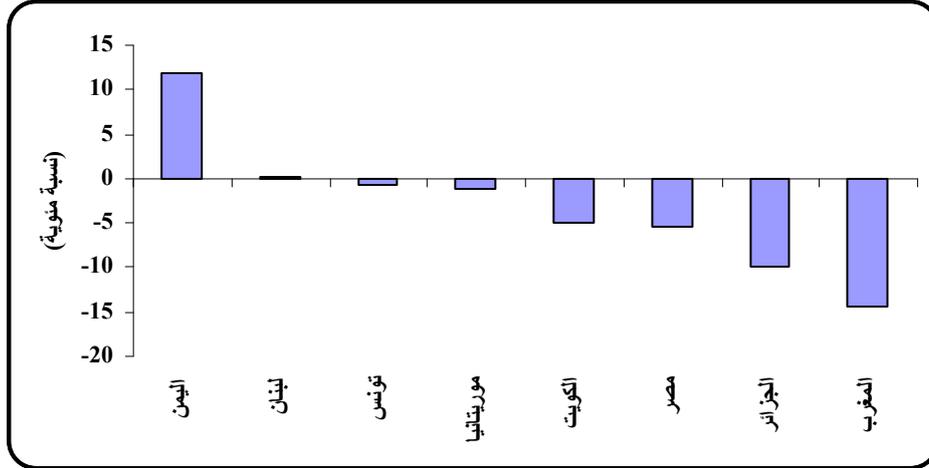
أما فيما يتعلق بالدول التي تتبع نظم صرف أكثر مرونة، فلقد ارتفعت قيمة الدينار التونسي مقابل الدولار بنسبة 3.73 في المائة، بينما انخفضت قيمته مقابل اليورو بنسبة 4.75 في المائة خلال عام 2007. وارتفعت قيمة الدينار الجزائري بنسبة 4.62 في المائة، في حين انخفضت قيمته مقابل اليورو بنسبة 5.34 في المائة. وفي السودان واصل الجنيه ارتفاعه مقابل الدولار خلال عام 2007 بنسبة 7.20 في المائة في حين انخفضت قيمته مقابل اليورو بنسبة 1.49 في المائة خلال نفس العام، وقد ساهم ذلك في الحد من الضغوط التضخمية وإتباع سياسة نقدية انكماشية. وفي سورية فقد ارتفعت قيمة الليرة مقابل الدولار بنسبة 3.87 في المائة خلال عام 2007. وفي الكويت التي انتهجت منذ مايو 2007 نظام تحديد سعر الصرف مقابل سلة من العملات الرئيسية، فقد ارتفعت قيمة الدينار بحوالي 2 في المائة مقابل الدولار. وفي ليبيا، ارتفعت قيمة الدينار مقابل الدولار بنسبة 3.88 في المائة. وفي مصر أيضاً ارتفعت قيمة الجنيه مقابل الدولار بنسبة 1.67 في المائة وانخفضت مقابل اليورو بنسبة 7 في المائة. أما في المغرب فقد ارتفعت قيمة الدرهم مقابل الدولار بنسبة 6.87 في المائة وسجلت انخفاضا طفيفا مقابل اليورو بنسبة 1.52 في المائة، الملحقان (11/9) و(12/9).

وبالنسبة لتحركات أسعار صرف العملات العربية مقابل حقوق السحب الخاصة، فقد انخفضت قيمة الريال اليمني بنسبة 4.93 في المائة خلال عام 2007 وقيمة الدينار العراقي بنسبة 4.25 في المائة، كما سجلت دول مجلس التعاون الخليجي (باستثناء الكويت) وكذلك جيبوتي ولبنان وموريتانيا انخفاضا بنسبة 3.93 في المائة. وفي مصر والكويت انخفضت قيمة كل من الدينار والجنيه مقابل وحدة حقوق السحب الخاصة بنسبة 2.31 و1.76 في المائة على التوالي. وارتفعت قيمة عملة كل من الجزائر وجزر القمر وليبيا والمغرب مقابل وحدة حقوق السحب الخاصة، في حين لم تتغير قيمة كل من الدينار التونسي مقابل وحدة حقوق السحب الخاصة والليرة السورية خلال عام 2007، الملحق (13/9).

ومن منظور الاتجاهات العامة لتغير سعر صرف العملات العربية مقابل الدولار خلال الفترة 2003-2007، فقد سجل سعر صرف الريال اليمني أعلى تراجع (أي زيادة عدد وحدات العملة الوطنية) مقابل الدولار بنسبة تقارب 12 في المائة. كذلك شهدت دول مجلس التعاون باستثناء الكويت انخفاض قيمة عملاتها بحوالي 20 في المائة مقابل اليورو خلال الفترة نفسها، ويعزى ذلك أساساً لانخفاض الدولار مقابل اليورو، أما في الكويت، فقد شهد الدينار انخفاض قيمته بنسبة 15 في المائة تقريباً بعد قيام السلطات الرسمية بتحديد سعر الصرف مقابل سلة من العملات خلال الربع الثاني من عام 2007، والذي أدى إلى ارتفاع قيمة الدينار مقابل الدولار بحوالي 5 في المائة خلال الفترة 2003-2007. وفي دول المغرب العربي سجل كل من الدينار التونسي والأوقية الموريتانية ارتفاعاً في قيمة العملة مقابل الدولار بحوالي 0.74 و1 في المائة، في حين كان ارتفاع قيمة الدينار الجزائري والدرهم المغربي بحوالي 10 و15 في المائة خلال الفترة

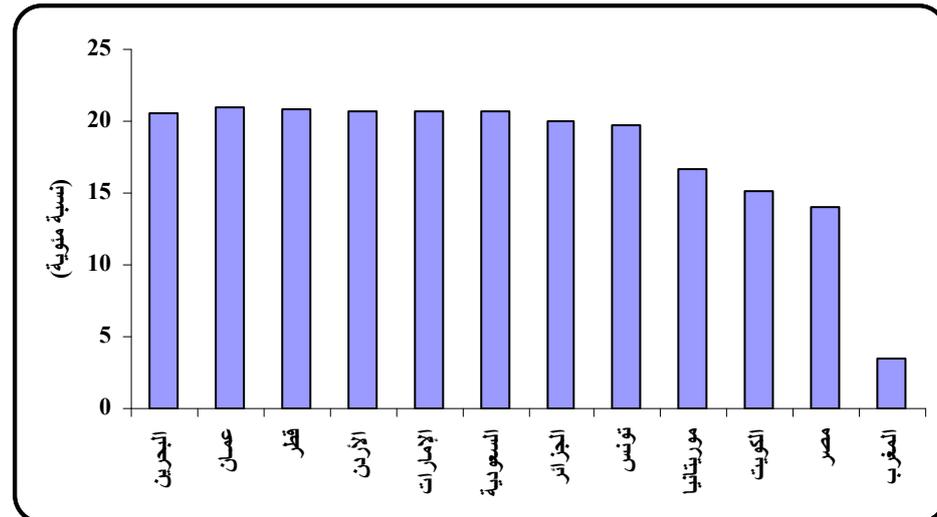
نفسها. وقد انخفضت قيمة هذه العملات مقابل اليورو بنسبة حوالي 20 في المائة في الجزائر وتونس وأكثر من 16 في المائة في موريتانيا. ولقد ساهم ارتفاع قيمة العملة مقابل الدولار في تخفيف عبء فاتورة استيراد النفط في كل من تونس والمغرب، الشكلا (5) و(6).

الشكل (5): التغير في أسعار صرف بعض العملات العربية مقابل الدولار
2007 و2003



المصدر: صندوق النقد الدولي.

الشكل (6): التغير في أسعار صرف بعض العملات العربية مقابل اليورو
2007 و2003

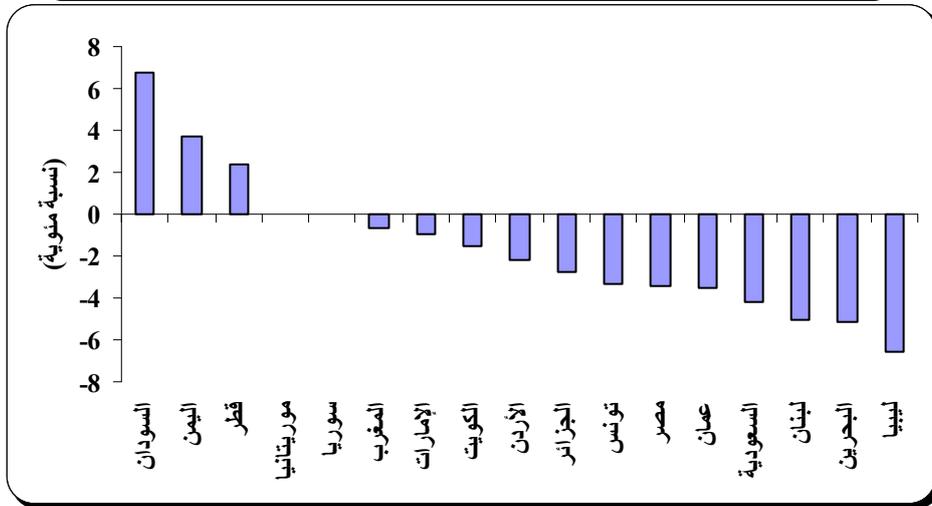


المصدر: قاعدة بيانات Bloomberg.

تم احتساب المتوسط السنوي لأسعار صرف عملات الدول العربية مقابل اليورو على أساس شهري، وترمز نسبة التغير الموجبة (+) إلى انخفاض في العملة الوطنية المعنية (أي زيادة وحدات العملة الوطنية مقابل كل دولار واحد).

أما فيما يخص الاتجاهات العامة لأسعار الصرف الفعلية الحقيقية⁽⁷⁾ خلال الفترة 2003-2007، فقد سجل السودان أعلى ارتفاع بنسبة تفوق 6 في المائة نتيجة لارتفاع قيمة الدينار خلال السنوات الماضية، وذلك للحد من ارتفاع معدلات التضخم. كما سجل كل من اليمن وقطر ارتفاع أسعار الصرف الفعلية الحقيقية بنسبة 3.7 و 2.3 في المائة نتيجة لارتفاع معدلات التضخم فيهما. أما في موريتانيا وسورية فقد سجل سعر الصرف الفعلي الحقيقي استقراراً بين عامي 2003 و2007، في حين سجلت كل من عمان ولبنان والسعودية تراجعاً بنسبة تتراوح بين 3.5 و 5 في المائة، مما يعكس تراجع الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال الفترة نفسها. أما في الإمارات حيث ارتفعت معدلات التضخم خلال السنوات القليلة الماضية، فقد سجلت تراجعاً محدوداً في سعر الصرف الفعلي الحقيقي بحوالي 1 في المائة، كذلك سجلت كل من الأردن وتونس ومصر والجزائر تراجعاً تتراوح بين نسبة 2.2 و 3.4 في المائة، مما ساهم في تحسن القدرة التنافسية لصادراتها، وخاصة تلك المتوجهة لمنطقة اليورو. وتجدر الإشارة إلى أن ليبيا قد سجلت أعلى تراجع لسعر الصرف الفعلي الحقيقي بنسبة 6.5 في المائة، مما يعكس الارتفاع الطفيف في سعر الصرف الفعلي للدينار المثبت قيمته أمام سلة حقوق السحب الخاصة والذي صاحبه تدني مستوى الأسعار المحلية بالنسبة لمستوى الأسعار في الدول الشريكة التجارية الرئيسية لليبيا، الشكل (7).

الشكل (7): نسبة التغير في مؤشر أسعار الصرف الفعلية الحقيقية (على أساس 2001=100) الفترة (2003-2007)



ترمز نسبة التغير الموجبة (+) إلى ارتفاع قيمة العملة مقابل عملات أهم الشركاء التجاريين مرجحة بمستوى الأسعار النسبية.

المصدر: صندوق النقد الدولي - قاعدة بيانات أفق الاقتصاد العالمي.

(7) يحتسب سعر الصرف الفعلي الحقيقي بتزجيج سعر الصرف الفعلي بالنسبة لأهم الدول الشريكة في التجارة العالمية بالأسعار النسبية المحلية والعالمية. ويشير ارتفاع سعر الصرف الفعلي الحقيقي إلى انخفاض القدرة التنافسية للصادرات، في حين يشير انخفاض سعر الصرف الفعلي الحقيقي إلى تحسن القدرة التنافسية للصادرات.

ملحق (1/9) : موازين مدفوعات الدول العربية
(2007-2002)

(مليون دولار)

* 2007	2006	2005	2004	2003	2002	
الصادرات السلعية - فوب						
788,160.4	676,875.7	562,859.0	408,396.5	305,896.7	247,540.1	مجموع الدول العربية
5,700.0	5,204.4	4,301.4	3,882.9	3,081.7	2,770.0	الأردن
180,898.6	145,587.5	117,288.0	90,948.9	66,755.6	51,774.0	الإمارات
13,790.2	12,339.9	10,348.6	7,650.7	6,720.8	5,887.9	البحرين
15,161.7	11,997.6	10,648.5	10,058.4	8,631.8	7,539.5	تونس
60,590.0	54,740.0	46,330.0	32,220.0	24,460.0	18,720.0	الجزائر
75.0	55.0	40.0	38.0	37.0	82.5	جيبوتي
233,418.4	210,458.7	180,086.9	125,665.3	93,243.5	72,464.3	السعودية
8,879.2	6,257.8	4,824.3	3,777.8	2,542.2	1,949.1	السودان
11,756.0	10,244.0	8,600.1	7,220.0	5,762.0	6,649.0	سورية
...	الصومال
38,081.0	29,343.0	23,697.4	17,810.0	9,711.1	12,218.8	العراق
22,884.0	21,586.5	18,691.8	13,381.0	11,669.7	11,173.0	عمان
37,796.0	26,980.5	25,761.8	18,684.6	13,382.1	10,978.0	قطر
63,666.1	58,633.0	46,970.5	30,089.2	21,791.9	15,363.8	الكويت
4,077.0	3,207.0	2,584.0	2,355.0	1,444.3	1,017.7	لبنان
43,725.6	39,097.5	28,870.8	17,319.6	14,675.7	9,851.2	ليبيا
24,454.6	20,545.6	16,073.2	12,274.1	8,987.3	7,250.1	مصر
14,645.1	11,921.3	10,696.5	9,912.2	8,761.6	7,838.9	المغرب
1,464.9	1,359.8	632.0	433.0	313.9	328.0	موريتانيا
7,097.0	7,316.7	6,413.2	4,675.7	3,924.4	3,684.4	اليمن
الواردات السلعية - فوب						
467,027.0-	362,853.7-	315,469.3-	260,972.3-	194,827.5-	172,159.6-	مجموع الدول العربية
12,043.7-	10,260.4-	9,317.3-	7,261.1-	5,077.8-	4,500.7-	الأردن
116,593.6-	88,049.0-	74,494.2-	63,346.5-	45,824.4-	37,533.0-	الإمارات
10,925.5-	9,953.7-	8,870.7-	6,922.5-	5,298.5-	4,678.3-	البحرين
18,040.3-	14,577.2-	12,614.7-	12,584.6-	11,072.3-	9,874.5-	تونس
26,350.0-	20,680.0-	19,860.0-	17,950.0-	13,320.0-	12,010.0-	الجزائر
525.0-	381.0-	279.0-	261.0-	238.0-	286.6-	جيبوتي
82,542.4-	63,829.1-	54,552.8-	41,050.4-	33,867.8-	29,624.4-	السعودية
7,722.4-	7,104.7-	5,946.0-	3,586.2-	2,536.1-	2,152.8-	السودان
12,277.0-	9,359.0-	8,740.9-	6,956.5-	4,430.0-	5,133.4-	سورية
...	الصومال
23,735.0-	22,963.0-	20,002.2-	18,107.0-	8,443.5-	8,344.8-	العراق
10,999.0-	9,896.0-	8,028.6-	7,872.6-	6,085.8-	5,635.9-	عمان
18,860.0-	11,364.0-	9,063.7-	5,409.6-	4,358.5-	3,650.3-	قطر
20,619.9-	14,329.3-	14,237.7-	11,663.4-	9,879.0-	8,115.3-	الكويت
11,926.0-	9,345.0-	9,261.0-	9,195.0-	6,665.2-	5,974.0-	لبنان
17,373.5-	13,032.1-	11,182.5-	8,727.7-	7,205.6-	7,407.9-	ليبيا
39,354.3-	28,983.5-	23,956.5-	18,895.3-	13,322.0-	12,822.0-	مصر
29,105.5-	21,659.5-	18,904.7-	16,396.8-	13,095.4-	10,900.4-	المغرب
1,441.9-	1,161.2-	1,443.9-	927.5-	550.2-	432.7-	موريتانيا
6,592.0-	5,926.1-	4,712.9-	3,858.6-	3,557.4-	3,082.6-	اليمن

* بيانات أولية.

المصدر : - إستانبيان التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2008.
- صندوق النقد الدولي، إحصاءات ميزان المدفوعات، والإحصاءات المالية الدولية، وإحصاءات إتجاه التجارة، أعداد متفرقة لعام 2008.

تابع ملحق (1/9) "أ": موازين مدفوعات الدول العربية
(2007-2002)

(مليون دولار)

* 2007	2006	2005	2004	2003	2002	
الميزان التجاري						
321,085.4	314,022.0	247,389.7	147,424.2	111,069.2	75,380.5	مجموع الدول العربية
6,343.7-	5,056.0-	5,015.9-	3,378.1-	1,996.2-	1,730.7-	الاردن
64,305.0	57,538.5	42,793.7	27,602.5	20,931.2	14,241.0	الإمارات
2,864.6	2,386.2	1,477.9	728.2	1,422.4	1,209.5	البحرين
2,878.5-	2,579.6-	1,966.2-	2,526.2-	2,440.5-	2,335.0-	تونس
34,240.0	34,060.0	26,470.0	14,270.0	11,140.0	6,710.0	الجزائر
450.0-	326.0-	239.0-	223.0-	201.0-	204.1-	جيبوتي
150,828.0	146,629.6	125,534.1	84,614.9	59,375.7	42,839.9	السعودية
1,156.8	846.9-	1,121.7-	191.6	6.1	203.7-	السودان
521.0-	885.0	140.8-	263.5	1,332.0	1,515.6	سوريه
	الصومال
14,346.0	6,380.0	3,695.2	297.0-	1,267.6	3,874.0	العراق
11,885.0	11,690.5	10,663.2	5,508.5	5,583.9	5,537.1	عمان
18,936.0	15,616.5	16,698.1	13,275.0	9,023.6	7,327.7	قطر
43,046.2	44,303.7	32,732.9	18,425.9	11,912.9	7,248.5	الكويت
7,849.0-	6,138.0-	6,677.0-	6,840.0-	5,220.9-	4,956.2-	لبنان
26,352.1	26,065.4	17,688.3	8,591.9	7,470.1	2,443.3	ليبيا
14,899.7-	8,437.9-	7,883.3-	6,621.2-	4,334.7-	5,571.9-	مصر
14,460.4-	9,738.2-	8,208.2-	6,484.7-	4,333.7-	3,061.4-	المغرب
23.1	198.6	811.9-	494.5-	236.3-	104.7-	موريتانيا
505.0	1,390.6	1,700.3	817.1	367.0	601.8	اليمن
ميزان الخدمات والدخل (صافي)						
75,616.9-	52,137.3-	46,871.4-	39,931.0-	36,314.2-	34,224.0-	مجموع الدول العربية
757.4	517.5	200.1	250.8	35.1	10.7	الاردن
18,001.4-	13,296.1-	11,697.8-	11,354.7-	9,121.9-	6,799.2-	الإمارات
1,524.5	1,332.2	1,219.4	853.7	139.6-	402.4-	البحرين
314.4	463.2	352.1	523.6	396.8	381.4	تونس
5,880.0-	6,720.0-	7,350.0-	5,610.0-	4,050.0-	3,410.0-	الجزائر
274.0	247.0	235.0	202.0	197.0	123.4	جيبوتي
39,754.4-	32,105.1-	21,558.9-	19,133.9-	16,299.0-	14,922.0-	السعودية
4,807.3-	4,125.5-	3,092.3-	2,133.1-	1,663.0-	1,294.8-	السودان
177.0-	531.0-	311.6-	351.3-	1,119.0-	1,249.0-	سوريه
	الصومال
12,750.4-	7,629.0-	5,012.9-	3,966.8-	3,191.1-	2,863.5-	العراق
5,272.0-	4,525.4-	4,228.9-	2,881.7-	2,647.6-	2,236.7-	عمان
9,622.0-	6,008.2-	6,639.3-	3,469.2-	1,619.8-	1,986.8-	قطر
9,488.9	10,882.1	4,975.7	2,286.1	110.7-	843.2-	الكويت
329.0-	3,125.0	2,777.0	656.0	532.4	510.9	لبنان
1,934.9-	1,070.5-	2,097.6-	1,519.0-	2,150.5-	1,540.9-	ليبيا
7,078.5	5,399.4	4,183.8	5,290.9	4,444.9	2,541.2	مصر
6,617.7	4,839.7	3,884.7	2,584.8	1,827.1	1,208.2	المغرب
492.0-	391.9-	237.1-	123.0-	64.5-	46.8	موريتانيا
2,652.0-	2,540.5-	2,472.8-	2,036.2-	1,570.8-	1,498.1-	اليمن

*بيانات أولية

تابع ملحق (1/9) "ب" : موازين مدفوعات الدول العربية
(2007-2002)

(مليون دولار)

*2007	2006	2005	2004	2003	2002	
ميزان السلع والخدمات والدخل						
245,468.5	261,884.7	200,518.3	107,493.2	74,754.9	41,156.5	مجموع الدول العربية
5,586.3-	4,538.5-	4,815.8-	3,127.4-	1,961.1-	1,720.0-	الاردن
46,303.6	44,242.3	31,096.0	16,247.8	11,809.4	7,441.8	الإمارات
4,389.1	3,718.4	2,697.3	1,581.9	1,282.7	807.2	البحرين
2,564.1-	2,116.5-	1,614.1-	2,002.6-	2,043.7-	1,953.7-	تونس
28,360.0	27,340.0	19,120.0	8,660.0	7,090.0	3,300.0	الجزائر
176.0-	79.0-	4.0-	21.0-	4.0-	80.7-	جيبوتي
111,073.6	114,524.5	103,975.2	65,481.1	43,076.7	27,917.9	السعودية
3,650.5-	4,972.4-	4,214.0-	1,941.5-	1,657.0-	1,498.5-	السودان
698.0-	354.0	452.4-	87.9-	213.0	266.6	سورية
	الصومال
1,595.6	1,249.0-	1,317.7-	4,263.8-	1,923.5-	1,010.5	العراق
6,613.0	7,165.1	6,434.3	2,626.8	2,936.3	3,300.4	عمان
9,314.0	9,608.2	10,058.8	9,805.8	7,403.8	5,340.9	قطر
52,535.1	55,185.8	37,708.6	20,711.9	11,802.2	6,405.3	الكويت
8,178.0-	3,013.0-	3,900.0-	6,184.0-	4,688.5-	4,445.4-	لبنان
24,417.2	24,994.9	15,590.7	7,072.9	5,319.6	902.4	ليبييا
7,821.2-	3,038.5-	3,699.5-	1,330.3-	110.2	3,030.7-	مصر
7,842.7-	4,898.5-	4,323.5-	3,899.8-	2,506.7-	1,853.3-	المغرب
469.0-	193.3-	1,049.1-	617.5-	300.8-	58.0-	موريتانيا
2,147.0-	1,149.9-	772.5-	1,219.1-	1,203.8-	896.3-	اليمن
صافي التحويلات الجارية						
8,570.6-	8,459.7-	5,602.2-	5,971.8-	10,177.9-	14,692.1-	مجموع الدول العربية
2,778.7	2,940.1	2,616.4	3,216.1	3,205.9	2,264.2	الاردن
9,288.0-	8,196.1-	6,725.7-	5,674.6-	4,661.7-	4,424.8-	الإمارات
1,482.7-	1,530.9-	1,223.4-	1,119.9-	1,082.2-	856.9-	البحرين
1,638.2	1,480.8	1,314.3	1,430.1	1,258.5	1,133.7	تونس
2,220.0	1,610.0	2,060.0	2,460.0	1,750.0	1,070.0	الجزائر
24.0-	30.0-	13.0	13.0	26.0	40.6	جيبوتي
16,056.8-	15,590.4-	13,985.1-	13,555.2-	15,029.7-	16,044.9-	السعودية
382.3	1,257.7	1,444.9	1,123.3	718.4	665.9	السودان
652.0	565.0	751.0	679.4	539.0	479.0	سورية
	الصومال
1,800.0	3,567.7	3,235.5	1,859.2	989.0	1,792.5-	العراق
2,536.0-	2,788.0-	2,257.5-	1,825.7-	1,672.3-	1,602.1-	عمان
3,094.0-	3,512.0-	2,576.9-	2,254.1-	1,650.3-	1,517.0-	قطر
5,075.0-	3,619.2-	3,401.0-	2,550.1-	2,379.2-	2,141.3-	الكويت
2,886.0	1,916.0	1,063.0	1,716.0	266.7	79.5	لبنان
1,396.8-	125.0-	634.6-	2,496.9-	1,674.2-	778.7-	ليبييا
8,322.1	5,769.7	5,748.1	4,566.7	3,597.2	3,953.4	مصر
7,744.1	6,311.0	5,387.4	4,864.1	4,098.2	3,330.2	المغرب
145.3	157.9	162.7	133.2	143.2	110.1	موريتانيا
1,814.0	1,356.0	1,405.7	1,443.7	1,379.5	1,339.6	اليمن

*بيانات أولية

تابع ملحق (1/9) "ج" : موازين مدفوعات الدول العربية
(2007-2002)

(مليون دولار)

2007*	2006	2005	2004	2003	2002	
الموازن الجارية						
236,898.0	253,424.6	194,916.1	101,521.4	64,577.0	26,464.4	مجموع الدول العربية
2,807.6-	1,598.4-	2,199.4-	88.7	1,244.8	544.1	الأردن
37,015.7	36,046.3	24,370.3	10,573.2	7,147.7	3,017.0	الإمارات
2,906.4	2,187.5	1,473.9	462.0	200.5	49.7-	البحرين
925.9-	635.7-	299.8-	572.5-	785.3-	819.9-	تونس
30,580.0	28,950.0	21,180.0	11,120.0	8,840.0	4,370.0	الجزائر
200.0-	109.0-	9.0	8.0-	22.0	40.1-	جيبوتي
95,016.8	98,934.1	89,990.1	51,925.9	28,047.0	11,873.0	السعودية
3,268.2-	3,714.7-	2,769.1-	818.2-	938.6-	832.6-	السودان
46.0-	919.0	298.5	591.5	752.0	745.6	سورية
...	الصومال
3,395.6	2,318.7	1,917.8	2,404.6-	934.5-	782.0-	العراق
4,077.0	4,377.1	4,176.9	801.0	1,264.0	1,698.3	عمان
6,220.0	6,096.2	7,481.9	7,551.6	5,753.6	3,823.9	قطر
47,460.2	51,566.6	34,307.5	18,161.9	9,423.0	4,263.9	الكويت
5,292.0-	1,097.0-	2,837.0-	4,468.0-	4,421.8-	4,365.9-	لبنان
23,020.4	24,869.9	14,956.1	4,576.0	3,645.4	123.7	ليبيا
500.9	2,731.2	2,048.6	3,236.4	3,707.4	922.7	مصر
98.6-	1,412.5	1,063.9	964.3	1,591.5	1,476.9	المغرب
323.6-	35.4-	886.4-	484.4-	157.6-	52.1	موريتانيا
333.0-	205.7	633.2	224.6	175.7	443.3	اليمن
ميزان الحساب الراسمالي والمالي						
94,676.6-	166,416.6-	125,256.0-	63,482.1-	41,103.0-	11,892.8-	مجموع الدول العربية
1,634.4	1,655.7	1,386.0	281.2-	1,390.7-	486.0-	الأردن
11,305.7	16,062.6-	14,671.2-	6,178.4-	7,760.4-	498.3	الإمارات
1,501.9-	1,376.9-	1,329.8-	340.7-	543.1	1,132.4-	البحرين
1,622.1	2,813.0	1,265.7	1,610.7	1,224.2	998.1	تونس
1,030.0-	11,220.0-	4,240.0-	1,870.0-	1,370.0-	710.0-	الجزائر
222.0	99.0	0.0	1.0	6.0-	34.9	جيبوتي
88,779.8-	97,941.1-	90,751.0-	47,254.0-	26,038.0-	8,858.0-	السعودية
2,945.5	4,455.3	2,427.2	1,353.9	1,389.9	841.5	السودان
320.0	275.0	144.3-	78.7-	118.0-	230.0-	سورية
...	الصومال
...	العراق
1,582.8-	1,100.1-	764.6-	1,032.5	150.8	712.6-	عمان
1,919.6-	3,973.6-	3,969.0-	1,335.4-	756.6-	1,712.4-	قطر
35,703.9-	47,076.6-	30,289.7-	16,458.4-	10,672.9-	3,365.2-	الكويت
10,260.0	4,663.0	6,468.0	6,981.0	7,807.8	5,930.1	لبنان
1,670.4-	4,980.6-	393.4	308.6-	166.8-	89.0	ليبيا
4,723.5	242.7	6,564.4	2,366.1-	4,710.1-	2,647.1-	مصر
2,203.0	1,784.7	1,700.7	1,210.2	363.4	650.3-	المغرب
318.6	256.5	771.8	458.8	245.8	235.9	موريتانيا
1,957.0	1,070.0	73.6-	341.4	161.4	16.5-	اليمن

* بيانات أولية.

تابع ملحق (1/9) "د" : موازين مدفوعات الدول العربية
(2007-2002)

(مليون دولار)

* 2007	2006	2005	2004	2003	2002	
بنود صافي السهو والخطأ						
-15,233.2	-23,634.7	-14,006.3	-8,208.6	4,432.1	-328.2	مجموع الدول العربية
1,394.1-	57.3-	813.4	192.5	145.8	58.1-	الاردن
1,576.6	13,478.6-	7,109.6-	914.9-	1,900.6	3,926.5-	الإمارات
10.1	11.4	150.0	27.1	700.3-	1,217.0	البحرين
0.0	38.6-	27.3-	26.2-	25.2-	23.7-	تونس
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	الجزائر
...	27.0	15.0-	10.0-	16.0-	55.0	جيبوتي
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	السعودية
40.7	949.3-	872.5	194.5	28.8-	432.4	السودان
882.0-	2,127.0-	373.8	767.8-	85.0	534.4	سورية
...	الصومال
...	العراق
2,015.4	1,068.9-	611.2-	967.5-	746.4-	671.0-	عمان
...	365.0	970.3	2,289.3-	766.5-	322.8-	قطر
8,531.9-	908.7-	3,452.1-	1,035.0-	508.3-	1,852.8-	الكويت
4,966.0-	3,566.0-	3,630.0-	2,513.0-	4,536.0	2,574.0	لبنان
2,917.4-	2,208.1-	120.0	366.7	318.1-	101.6	ليبيا
238.6	633.4	2,297.4-	190.3-	1,271.7	1,780.6	مصر
75.9	510.0-	408.3-	281.1-	311.8-	188.9-	المغرب
21.0	59.9	39.9	47.0-	105.0-	149.8-	موريتانيا
520.0-	181.1	204.7	52.6	19.3	170.5	اليمن
الميزان الكلي						
128,447.8	65,486.7	54,620.2	32,726.4	25,404.4	12,731.2	مجموع الدول العربية
252.9	1,637.1	138.2	322.1	1,099.9	279.8	الاردن
49,897.9	6,505.1	2,589.5	3,479.9	1,288.0	411.2-	الإمارات
1,414.6	822.1	294.1	148.4	43.4	34.8	البحرين
696.2	2,138.6	938.7	1,012.0	413.7	154.4	تونس
29,550.0	17,730.0	16,940.0	9,250.0	7,470.0	3,660.0	الجزائر
22.0	17.0	6.0-	17.0-	0.0	49.8	جيبوتي
6,237.0	993.0	760.9-	4,671.9	2,009.0	3,015.0	السعودية
282.0-	208.6-	530.5	730.2	422.6	441.3	السودان
608.0-	933.0-	528.0	255.0-	719.0	1,050.0	سورية
...	الصومال
...	العراق
4,509.6	2,208.1	2,801.0	866.1	668.4	314.7	عمان
4,300.4	2,487.6	4,483.2	3,926.9	4,230.5	1,788.7	قطر
3,224.4	3,581.3	565.8	668.5	1,758.1-	954.0-	الكويت
2,037.0	2,795.0	747.0	169.0	3,386.0	1,564.2	لبنان
18,432.6	17,681.2	15,469.5	4,634.1	3,160.5	314.3	ليبيا
5,463.0	3,607.3	6,315.6	680.0	269.0	56.2	مصر
2,180.3	2,687.2	2,356.2	1,893.3	1,643.1	637.8	المغرب
15.9	281.0	74.6-	72.6-	16.8-	138.2	موريتانيا
1,104.0	1,456.8	764.3	618.6	356.4	597.3	اليمن

* بيانات أولية.

ملحق (2/9) : نسب أرصدة الموازين التجارية للدول العربية إلى الناتج المحلي الإجمالي
(2007-2002)

(نسب مئوية)

	2007*	2006	2005	2004	2003	2002	
مجموع الدول العربية	21.8	24.3	22.7	16.5	14.7	11.2	
الأردن	-40.1	-35.9	-39.8	-29.6	-19.6	-18.1	
الإمارات	33.5	34.9	32.0	26.0	23.6	19.0	
البحرين	15.5	15.1	11.0	6.5	14.6	14.2	
تونس	-8.2	-8.1	-6.8	-8.6	-9.1	-10.1	
الجزائر	25.3	29.2	25.7	16.8	16.4	11.8	
جيبوتي	-54.7	-43.0	-33.8	-33.7	-32.2	-34.5	
السعودية	40.0	41.6	39.8	33.8	27.7	22.7	
السودان	2.0	-1.9	-3.4	0.7	0.0	-1.1	
سورية	-1.3	2.6	-0.5	1.1	6.1	7.3	
الصومال	
العراق	20.6	12.4	11.5	-1.2	11.9	22.2	
عمان	29.5	32.7	34.5	22.2	25.6	27.2	
قطر	29.6	27.5	39.3	41.8	38.3	37.8	
الكويت	38.4	43.6	40.5	31.0	24.9	19.0	
لبنان	-31.9	-27.0	-31.0	-31.9	-26.4	-26.5	
ليبيا	41.9	47.2	39.0	25.7	28.4	11.1	
مصر	-11.6	-7.9	-8.8	-8.4	-5.3	-6.5	
المغرب	-19.7	-14.9	-13.9	-11.5	-8.7	-7.6	
موريتانيا	0.8	7.2	-43.8	-33.2	-18.5	-9.1	
اليمن	2.4	7.3	10.1	5.9	3.1	5.6	

* بيانات أولية.

المصدر: الملحقان (2/2) و (1/9).

ملحق (3/9) : نسب أرصدة الموازن الجارية للدول العربية إلى الناتج المحلي الإجمالي
(2007-2002)

(نسب مئوية)

	2007*	2006	2005	2004	2003	2002	
16.1	19.6	17.9	11.4	8.5	3.9	مجموع الدول العربية	
-17.7	-11.3	-17.4	0.8	12.2	5.7	الاردن	
19.3	21.9	18.2	9.9	8.1	4.0	الإمارات	
15.7	13.8	11.0	4.1	2.1	-0.6	البحرين	
-2.6	-2.0	-1.0	-1.9	-2.9	-3.5	تونس	
22.6	24.8	20.6	13.1	13.0	7.7	الجزائر	
-24.3	-14.4	1.3	-1.2	3.5	-6.8	جيبوتي	
25.2	28.1	28.5	20.7	13.1	6.3	السعودية	
-5.7	-8.5	-8.4	-3.1	-4.4	-4.6	السودان	
-0.1	2.8	1.1	2.4	3.5	3.6	سوريه	
...	الصومال	
4.9	4.5	6.0	-9.7	-8.8	-4.5	العراق	
10.1	12.3	13.5	3.2	5.8	8.4	عمان	
9.7	10.7	17.6	23.8	24.4	19.7	قطر	
42.4	50.7	42.5	30.6	19.7	11.2	الكويت	
-21.5	-4.8	-13.2	-20.8	-22.3	-23.3	لبنان	
36.6	45.0	32.9	13.7	13.9	0.6	ليبيا	
0.4	2.5	2.3	4.1	4.6	1.1	مصر	
-0.1	2.2	1.8	1.7	3.2	3.6	المغرب	
-11.4	-1.3	-47.8	-32.5	-12.3	4.5	موريتانيا	
-1.6	1.1	3.8	1.6	1.5	4.1	اليمن	

* بيانات أولية.
المصدر: الملحقان (2/12) و (1/9).

* ملحق (4/9) : الاحتياطيات الخارجية الرسمية للدول العربية

(2007-2002)

(مليون دولار)

	2007	2006	2005	2004	2003	2002	
	462,535.5	325,072.9	251,503.3	205,486.7	367,497.4	136,165.8	مجموع الدول العربية
	6,873.3	6,103.2	4,744.7	4,825.9	4,740.6	3,495.6	الأردن
	75,683.0	27,617.4	21,010.3	18,529.9	15,087.6	15,219.3	الإمارات
	4,223.6	2,805.0	1,986.5	1,687.5	1,525.0	1,473.2	البحرين
	10,202.8	8,802.3	5,983.9	4,813.1	3,600.2	3,091.4	تونس
	110,318.0	77,914.0	56,303.0	43,246.0	33,125.0	23,238.0	الجزائر
	142.3	120.3	99.3	107.2	100.1	73.7	جيبوتي
	33,506.0	27,281.0	26,300.0	27,042.0	223,810.0	20,392.0	السعودية
	1,377.9	1,822.1	2,476.5	1,649.0	865.0	440.0	السودان
	7491.0	6915.0	6268.0	5110.0	4675.0	4245.0	سوريا
	الصومال
	18,385.6	14,085.7	11,918.2	7,823.6	العراق
	9,524.2	5,014.4	4,359.0	3,597.6	3,593.7	3,172.6	عُمان
	9,381.3	5,404.0	4,562.3	3,342.4	2,868.0	1,496.9	قطر
	16,633.0	12,566.0	8,862.8	8,241.9	7,577.0	9,208.1	الكويت
	12,909.9	13,376.4	11,887.1	11,734.6	12,519.5	7,243.8	لبنان
	79,682.2	59,521.1	39,510.2	25,675.2	19,581.5	14,298.4	ليبيريا
	30,187.8	24,456.9	20,613.7	14,260.8	13,565.3	13,184.1	مصر
	28,042.6	23,559.9	18,408.1	17,963.7	14,859.5	11,024.4	المغرب
	208.8	194.4	94.2	169.3	415.3	396.2	موريتانيا
	7,762.2	7,513.7	6,115.5	5,667.0	4,989.1	4,473.1	اليمن

* باستثناء الذهب.

المصدر : - - إستانبان التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2008.

- صندوق النقد الدولي، الإحصاءات المالية الدولية. ، يونيو 2008.

ملحق (5/9) : تغطية الاحتياطيات الخارجية الرسمية في الدول العربية للواردات السلعية بالأشهر
(2007-2002)

	2007	2006	2005	2004	2003	2002	
11.9	10.8	9.6	10.2	23.7	10.0	مجموع الدول العربية	
6.8	7.1	6.1	8.0	11.2	9.3	الأردن	
7.8	3.8	3.4	3.5	4.0	4.9	الإمارات	
4.6	3.4	2.7	2.9	3.5	3.8	البحرين	
6.8	7.2	5.7	4.6	3.9	3.8	تونس	
50.2	45.2	34.0	28.9	29.8	23.2	الجزائر	
3.3	3.8	4.3	4.9	5.0	3.1	جيبوتي	
4.9	5.1	5.8	7.9	79.3	8.3	السعودية	
2.1	3.1	5.0	5.5	4.1	2.5	السودان	
7.3	8.9	8.6	8.8	12.7	9.9	سورية	
...	الصومال	
9.3	7.4	7.2	5.2	العراق	
10.4	6.1	6.5	5.5	7.1	6.8	عمان	
6.0	5.7	6.0	7.4	7.9	4.9	قطر	
9.7	10.5	7.5	8.5	9.2	13.6	الكويت	
13.0	17.2	15.4	15.3	22.5	14.6	لبنان	
55.0	54.8	42.4	35.3	32.6	23.2	ليبيا	
9.2	10.1	10.3	9.1	12.2	12.3	مصر	
11.6	13.1	11.7	13.1	13.6	12.1	المغرب	
1.7	2.0	0.8	2.2	9.1	11.0	موريتانيا	
14.1	15.2	15.6	17.6	16.8	17.4	اليمن	

المصدر: الملحق (1/9) و (4/9).

ملحق (6/9) : إجمالي الدين العام الخارجي القائم في ذمة الدول العربية المقترضة
(2002-2007)

(مليون دولار)

	2007*	2006	2005	2004	2003	2002	
	150,178.6	137,562.4	148,051.2	153,553.2	149,268.2	140,500.4	الدول العربية المقترضة
	7,399.0	7,305.0	7,122.0	7,534.0	7,594.0	7,216.0	الأردن
	19,554.0	18,095.0	18,995.0	18,810.0	16,760.0	14,279.0	تونس
	5,573.0	5,612.0	17,191.0	21,821.0	23,353.0	22,642.0	الجزائر
	441.0	427.0	424.0	403.2	396.0	333.2	جيبوتي
	31,180.0	27,601.0	27,006.0	26,283.0	25,710.0	23,611.0	السودان
	4,174.7	4,222.5	4,903.7	4,318.2	4,137.2	3,890.1	سورiname
	الصومال
	5,297.0	4,819.0	4,028.0	3,887.0	3,979.0	4,708.0	عمان
	20,950.0	20,044.0	18,860.0	18,125.0	15,345.0	14,313.0	لبنان
	32,840.0	28,958.0	29,692.0	31,099.0	30,548.0	28,838.0	مصر
	15,582.0	13,709.0	12,527.0	13,990.0	14,300.0	13,957.0	المغرب
	1,369.0	1,301.0	2,134.0	1,947.0	1,845.0	1,740.1	موريتانيا
	5,818.9	5,468.9	5,168.5	5,335.8	5,301.0	4,973.0	اليمن

* بيانات أولية.

المصدر : استبيان التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2008 ومصادر وطنية ودولية أخرى.

ملحق (7/9) : إجمالي خدمة الدين العام الخارجي للدول العربية المقترضة
(2002-2007)

(مليون دولار)

	2007 *	2006	2005	2004	2003	2002	
الدول العربية المقترضة	15,523.7	28,134.7	19,732.9	19,727.1	18,030.2	14,692.4	
الأردن	673.5	627.5	594.2	693.6	1,055.0	580.9	
تونس	2,620.0	2,926.0	2,093.0	2,138.0	1,654.0	1,621.0	
الجزائر	1,431.0	13,314.0	5,846.0	5,658.0	4,358.0	4,150.0	
جيبوتي	27.3	25.6	29.9	25.5	24.2	27.8	
السودان	225.1	236.6	302.8	333.0	277.0	109.0	
سورية	629.8	637.0	338.0	332.0	338.0	368.0	
الصومال	
عمان	603.0	310.0	1,512.0	1,005.0	1,286.0	682.7	
البنان	4,033.0	4,145.0	3,138.0	3,908.0	2,840.0	2,242.0	
مصر	2,422.0	3,486.0	3,111.0	2,703.0	2,776.0	2,033.0	
المغرب	2,508.0	2,109.0	2,417.0	2,567.0	3,101.0	2,559.0	
موريتانيا	86.0	91.0	143.0	112.0	143.0	135.0	
اليمن	265.0	227.0	208.0	252.0	178.0	184.0	

* بيانات أولية.
المصدر : مصدر الملحق (6/9).

ملحق (8/9) : نسبة إجمالي الدين العام الخارجي القائم إلى الناتج المحلي الإجمالي
(2002-2007)

في المائة	2007	2006	2005	2004	2003	2002	
	26.1	27.9	34.7	41.0	44.7	46.0	الدول العربية المقرضة
	46.7	51.8	56.5	66.0	74.5	75.3	الأردن
	55.8	57.1	65.4	64.0	62.4	61.7	تونس
	4.1	4.8	16.7	25.6	34.4	39.9	الجزائر
	53.6	56.3	59.9	60.9	63.4	56.3	جيبوتي
	54.3	62.9	81.4	98.8	120.3	130.2	السودان
	10.2	12.6	17.4	17.6	19.1	18.8	سورية
	الصومال
	13.1	13.5	13.0	15.7	18.3	23.2	عمان
	85.1	88.0	87.5	84.4	77.5	76.5	لبنان
	25.7	27.0	33.2	39.6	37.7	33.9	مصر
	21.2	21.0	21.2	24.8	28.7	34.5	المغرب
	48.1	47.5	115.1	130.7	144.2	151.9	موريتانيا
	27.5	28.7	30.8	38.5	45.0	46.5	اليمن

المصدر : الملحقان (6/9) و (2/2).

ملحق (9/9) : نسبة خدمة الدين العام الخارجي إلى الصادرات من السلع والخدمات
(2002-2007)

(في المائة)

	2007	2006	2005	2004	2003	2002	
الدول العربية المقترضة	6.4	13.6	11.0	13.3	16.3	15.7	
الأردن	7.4	8.2	9.0	11.7	21.9	12.8	
تونس	13.0	18.2	14.3	16.1	15.0	16.9	
الجزائر	2.3	23.2	12.0	16.6	16.7	20.7	
جيبوتي	7.2	7.3	9.1	8.2	8.4	10.2	
السودان	3.0	5.0	6.0	8.0	7.0	6.0	
سورية	4.2	4.6	2.7	3.0	3.7	4.3	
الصومال	
عمان	2.4	1.4	8.1	7.5	11.0	6.1	
لبنان ⁽¹⁾	24.3	28.1	23.1	22.0	69.6	61.9	
مصر	8.9	9.7	10.2	13.5	11.8	9.3	
المغرب	9.3	9.7	12.3	15.4	21.7	21.0	
موريتانيا	5.4	6.2	20.1	23.1	39.9	33.6	
اليمن	3.4	2.8	3.0	4.9	4.1	4.5	

(1) الصادرات من السلع والخدمات للعملاء في 2004 و 2005 تتضمن صادرات الخدمات المستحصلة من نظام الإبلاغ عن المعاملات الدولية.
المصدر : مصدر الملحق (9/6).

ملحق (10/9) : نظم الصرف في الدول العربية، عام 2007

	اليمن ⁴	موريتانيا ³	المغرب	مصر ³	ليبيا	لبنان	الكويت	قطر	عمان	العراق	سورية	السودان	السعودية	جيبوتي	الجزائر	تونس	البحرين	الإمارات	الأردن
1- الترتيبات الفعلية لإسعار الصرف	-	-	-	-	-	*	*	*	*	*	-	-	*	*	-	-	*	*	*
1- ربط سعر الصرف	-	-	-	-	*	*	*	*	*	*	-	-	*	*	-	-	*	*	*
- بالدولار الأمريكي	-	-	*	-	*	*	*	*	*	*	-	-	*	*	-	-	*	*	*
- سلة حقوق السحب الخاصة	-	-	*	-	*	*	*	*	*	*	-	-	*	*	-	-	*	*	*
- سلة خاصة من العملات (غير معلنة)	-	-	*	-	*	*	*	*	*	*	-	-	*	*	-	-	*	*	*
2- تعويم سعر الصرف	-	*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	*	*	-	-	-
- توجيه مدار - موجه	-	*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	*	*	-	-	-
- تعويم حر - مستقل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
3- هيكول سعر الصرف	-	*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	*	*	-	-	-
- موحد بالنسبة للارداك والصادرات	-	*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	*	*	-	-	-
- موحد بالنسبة للعمليات غير المنظورة والراسمالية	-	*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	*	*	-	-	-
ب- سوق صرف للفتح الأجنبي	-	*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	*	*	-	-	-
ج- نظام عرض أسعار صرف آجلة (على أساس تجاري)	-	*	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	*	*	-	-	-
د- قبول أحكام اتفاقية صندوق النقد الدولي	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
- المادة الثامنة - تحرير المدفوعات على المعاملات والتحويلات الجارية ⁽¹⁾	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*
- المادة الرابعة عشر - استمرار تطبيق قيود على المدفوعات الجارية ⁽²⁾	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*	*

- * تشير إلى أن الممارسة المذكورة هي إحدى سمات نظام الصرف.
- تشير إلى أن الممارسة المذكورة ليست سمة من سمات نظام الصرف.
- 1- نفس المادة الثامنة - القسم الثاني - من اتفاقية صندوق النقد الدولي.
- في اتفاقيات تقنية ذات طابع تمييزي أو اتباع مبررات تعدد أسعار الصرف. كما ينص - القسم الرابع - على ضمان تحويل أرصدة الأجنبي التابعة عن المعاملات الجارية.
- 2- نفس المادة الرابعة عشر من اتفاقية صندوق النقد الدولي على إمكان استمرار الدولة المضوخل فترة انتقالية فقط في تطبيق القيود التي كانت مفروضة على المدفوعات الجارية والتحويلات سارية المفعول عند انضمامها للصندوق وأن تعد لها كي تتسمم مع الظروف المتغيرة.
- 3- تطبيق الرأية في الواقع تحرير المدفوعات الخاصة بالمعاملات الجارية والتحويلات سواء جزئياً أو كلياً، غير أن الرأية لم تقل رسماً أحكام المادة الثامنة من اتفاقية صندوق النقد الدولي.
- 4- تطبيق الرأية نظام أسعار الصرف الاجل بشكل محدود.
- المصدر: استبيان التقرير الاقتصادي العربي الموحد عام 2008، وصندوق النقد الدولي، مكتب نظم الصرف والقيود على الصرف عام 2007.

ملحق (11/9) : أسعار صرف وحدات العملات العربية مقابل الدولار (متوسط الفترة) (2007 - 2001)

العملة الوطنية	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	معدل التغير في قيمة العملة خلال 2006-2007 %	متوسط التغير السنوي ⁽²⁾ في قيمة العملة للفترة 2007-2002 %
الأردن	0.7090	0.7090	0.7090	0.7090	0.7090	0.7090	0.7090	0.00	0.00
الإمارات	3.6725	3.6725	3.6725	3.6725	3.6725	3.6725	3.6725	0.00	0.00
البحرين	0.3760	0.3760	0.3760	0.3760	0.3760	0.3760	0.3760	0.00	0.00
تونس	1.4387	1.4217	1.2885	1.2455	1.2974	1.3310	1.2814	-3.73	-2.06
الجزائر	77.2150	79.6820	77.3950	72.0610	73.2760	72.6470	69.2920	-4.62	-2.76
جزر القمر	549.7800	522.7400	435.9000	396.2100	395.6000	392.1700	359.4500	-8.34	-7.22
جيبوتي	177.7210	177.7210	177.7210	177.7210	177.7210	177.7210	177.7210	0.00	0.00
السعودية	3.7500	3.7500	3.7500	3.7500	3.7500	3.7500	3.7500	0.00	0.00
السودان	258.7000	263.3100	260.9800	257.9100	243.6100	217.2000	201.5581	-7.20	-5.20
سورية ⁽¹⁾	50.1900	51.5900	51.5800	52.2000	53.3600	52.0000	49.9900	-3.87	-0.63
الصومال
العراق	1929.0000	1957.0000	...	1453.4200	1472.0000	1467.4200	1472.0000	0.31	-5.54
عمان	0.3846	0.3845	0.3845	0.3845	0.3845	0.3845	0.3845	0.00	0.00
قطر	3.6400	3.6400	3.6400	3.6400	3.6400	3.6400	3.6400	0.00	0.00
الكويت	0.3065	0.3040	0.2981	0.2947	0.2920	0.2902	0.2843	-2.02	-1.33
لبنان	1507.5000	1507.5000	1507.5000	1507.5000	1507.5000	1507.5000	1507.5000	0.00	0.00
ليبيا	0.6020	1.2697	1.2889	1.3055	1.3089	1.3132	1.2622	-3.88	-0.12
مصر	3.9730	4.5000	5.8510	6.1960	5.7900	5.7390	5.6430	-1.67	4.63
المغرب	11.3030	11.0210	9.5740	8.8680	8.8650	8.7960	8.1920	-6.87	-5.76
موريتانيا	255.6290	271.7390	263.0300	265.6000	265.5280	268.6000	268.6000	0.00	-0.23
اليمن	168.6720	175.6250	183.4480	184.7760	191.5090	197.0490	198.9530	0.97	2.53

(1) يمثل سعر صرف الدولار لليرة والقطر والعمان، ومنذ عام 2000 في سوق البلدان المجاورة، واعتباراً من عام 2005، تم استبدال سعر صرف البلدان المجاورة ليصبح سعر الصرف الحر.

(2) تم احتساب متوسط التغير السنوي على أساس وحدات العملة الوطنية مقابل الدولار، وترمز العلامة (-) إلى ارتفاع في قيمة العملة الوطنية المعنية. المصدر: استبيان التغير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2008 وصندوق النقد الدولي، يونيو 2008.

ملحق (12/9) : أسعار صرف وحدات العملات العربية مقابل اليورو (متوسط الفترة) (2007 - 2001)

العملة الوطنية	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	معدل التغير في قيمة العملة خلال 2006-2007 %	متوسط التغير السنوي في قيمة العملة للفترة 2007-2002 %
الأردن	0.6350	0.6680	0.8000	0.8810	0.8820	0.8910	0.9710	8.98	7.77
الإمارات	3.2721	3.4873	4.1898	4.5868	4.5494	4.6490	5.0590	8.82	7.72
البحرين	0.3358	0.3580	0.3592	0.4705	0.4671	0.4771	0.5198	8.94	7.75
تونس	1.2860	1.3442	1.4669	1.5477	1.6092	1.6761	1.7558	4.75	5.49
الجزائر	67.3011	73.0825	79.2962	87.3279	89.6350	90.3527	95.1804	5.34	5.43
جزر القمر	491.9677	492.1688	492.1512	493.2252	0.22	...
جيبوتي	220.3199	220.1295	224.9483	245.1814	8.99	...
السعودية	3.3442	3.5626	4.2797	4.6827	4.6454	4.7470	5.1664	8.83	7.72
السودان	320.6893	301.7796	273.1060	2.7839
مسورية	71.3384
الصومال	1888.5631
العراق	1722.6368
عُمان	0.3419	0.3637	0.4390	0.4806	0.4769	0.4873	0.5310	8.97	7.86
قطر	3.2406	3.4573	4.1557	4.5472	4.5078	4.6067	5.0206	8.99	7.75
الكويت	0.2733	0.2883	0.3394	0.3684	0.3629	0.3672	0.3908	6.43	6.28
لبنان	1889.2220	1872.2500	1894.9200	2046.1658	7.98	...
ليبييا	...	1.1985	1.4595	1.6233	1.6273	1.6488	1.7274	4.77	7.58
مصر	3.6260	4.3972	6.8149	7.7345	7.1651	7.2648	7.7730	7.00	12.07
المغرب	10.1255	10.4028	10.8522	11.0021	11.0109	11.0621	11.2302	1.52	1.54
موريتانيا	223.3810	...	309.1578	329.7757	329.8512	343.3857	360.7005	5.04	...
اليمن	230.4458	231.9772	249.6527	274.4043	9.91	...

(1) تم احتساب متوسط التغير السنوي على أساس وحدات العملة الوطنية مقابل اليورو ، وتوزم العلامة (-) إلى ارتفاع في قيمة العملة الوطنية المصدر : قاعدة بيانات "Bloomberg L.P" ، ومصروف لبنان الكوي لعامي 2005 و2006.

ملحق (13/9) : أسعار صرف وحدات العملات العربية مقابل وحدة حقوق السحب الخاصة (متوسط الفترة) (2007 - 2001)

العملة الوطنية	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	معدل التغير في قيمة العملة خلال 2006-2007 %	متوسط التغير السنوي في قيمة العملة (2) للفترة 2007-2002 %
الأردن	0.8900	0.9640	1.0500	1.0940	1.0170	1.0670	1.1200	4.97	3.05
الإمارات	4.6748	4.7534	5.1421	5.4383	5.4239	5.4023	5.6146	3.93	3.39
البحرين	0.4786	0.4867	0.5265	0.5568	0.5553	0.5531	0.5748	3.93	3.39
تونس	1.8313	1.8402	1.8041	1.8444	1.9161	1.9579	1.9590	0.06	1.26
الجزائر	98.2879	103.1349	108.3660	106.7096	108.2204	106.8653	105.9349	-0.87	0.54
جزر القمر	699.8218	676.5985	610.3332	586.7170	584.2564	576.8903	549.5337	-4.74	-4.07
جيبوتي	226.2233	230.0298	248.8393	263.1734	262.4738	261.4313	271.7031	3.93	3.39
السعودية	4.7734	4.8537	5.2506	5.5531	5.5383	5.5163	5.7331	3.93	3.39
السودان	329.3024	340.8103	365.4158	381.9191	359.7844	319.5057	308.1457	-3.56	-1.99
سورية (1)	63.8875	66.7745	72.2207	77.2990	78.8067	76.4931	76.4256	-0.09	2.74
الصومال
العراق	2455.4481	2533.0054	...	2152.2583	2173.9773	2158.6055	2250.4204	4.25	-2.34
عمان	0.4896	0.4977	0.5384	0.5694	0.5679	0.5656	0.5878	3.93	3.39
قطر	4.6334	4.7114	5.0966	5.3902	5.3759	5.3545	5.5649	3.93	3.39
الكويت	0.3902	0.3934	0.4173	0.4364	0.4312	0.4268	0.4343	1.76	2.00
لبنان	1918.9155	1951.2037	2110.7533	2232.3412	2226.4067	2217.5640	2304.6935	3.93	3.39
ليبيا	0.7663	1.6447	1.9324	1.9324	1.9324	1.9324	1.9324	0.00	3.28
مصر	5.0572	5.8245	8.1924	9.1752	8.5512	8.4422	8.6271	2.19	8.17
المغرب	14.3877	14.2648	13.4052	13.1319	13.0926	12.9391	12.5241	-3.21	-2.57
موريتانيا	325.3933	351.7202	368.2862	393.3067	392.1548	395.1162	410.6406	3.93	3.15
اليمن	214.7047	227.3169	256.8580	273.6206	282.8371	289.8632	304.1630	4.93	6.00

(1) مقومة وفقا لأسعار صرف الدولار مقابل الليرة السورية والقطيع العلم ، ومنذ عام 2000 في السوق المجهزة ومنذ عام 2005 بالسعر الحر.

(2) تم احتساب متوسط التغير السنوي على أساس وحدات العملة الوطنية مقابل وحدة حقوق السحب الخاصة ، وترمز العلامة (-) إلى ارتفاع في قيمة العملة الوطنية الممتدة. المصدر: استبيان التغير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2008 وصندوق النقد الدولي. يونيو 2008.